يا عمال العالم اتحدوا !



الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ ايار ١٩٨١ ، الموافق ٢٣ رجب ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٤

VOL 4/38 — 26.5.1981



٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل

המחיר : 2 שקלים

Price : 2 Shekel

אל-איתיחאד

AL-ITTIHAD

عيد الحي والوتد ..



باقتراب عقرب الساعة من منتصف هذه الليلة ، وهو الموعد النهائي لتقديم قوائم المرشحين ، تزداد هستيريا « الفيلة » الراكضة نحو « الاماكن المضمونة » في مختلف القوائم الصهيونية حتى لا ينتبه احد لمصير « المرشحين العرب » الذين تدوسهم الاقدام الهائجة . ويبدو ان هذا هو مصير المرشح العربي في حزب بيرس . وقيل ان « عرب المعراخ » زعلانون على بيرس لانه لم يضمن لمرشحهم « مكانا مضمونا » . اما شمعون بيرس فلسان حاله يقول : نحن بايش وانتم بايش ! نحن بالكاد نضمن لنا مكانا مضمونا في « الاجماع القومي » الاحتلالي والاضطهادي ! ارحمونا ! ارحموا عزيز قوم ذل .. حلوا عنا واعملوا لكم قوائم طائفية . الم يكفكم ان دس مبامنا فيكم وتدا ؟!

(عذراء قريش)

في دير الاسد هرب المعراخ من المواجهة !

دير الاسد — لمراسلنا — نشرت صحيفة «الدفار» المعراخية ، في عددها الصادر امس الاثنين ، أن يوسي سريد عضو الكنيست المعراخي كتب الى رئيس حزبه شمعون بيرس والى السكرتير حاييم بارليف مبررا امتناعه عن المشاركة في مناظرة سياسية مع سميح القاسم في دير الاسد وزيارة المكر . وقال سريد في رسالته انه لا يملك جوابا للناخب العربي حول عدم وجود مرشح عربي من اعضاء المعراخ في مكان جدير باسمه على لائحة المرشحين للكنيست العاشرة . وكان سريد قد اعطى موافقته للمشاركة في المناظرة مساء الاحد امس الاول الا انه تراجع في اللحظة الاخيرة . وحين رفض سكرتير نادي الهستدروت القبول باستمرار الندوة ٢ رغم تغيب سريد ، توجه الجمهور المحتشد الى مكان آخر وانضم آخرون وتحولت الندوة الى اجتماع شعبي استعرض فيه الرفيق سميح القاسم تاريخ المعراخ وعناصره والمآسي التي نزلت بالجماهير العربية في عهده وفي عهد اسلافه . واكد على ان السلالات العدوانية والعنصرية مشتركة لدى المعراخ والليكود رغم الفوارق الشكلية بينهما . وعلق اهالي دير الاسد ، ساخرين : أن تغيب سريد يعطي الجبهة نقطتين ضد صفر للمعراخ . وقال سميح القاسم : لو حضر ممثل المعراخ لكانت النتيجة في صالح الجبهة احسن واحسن !

وجاء في مقال للمحامي نفتالي بن يهودا (معريب ٢٢—٥—٨١) ان مؤتمر المعراخ الاخير اظهر بما لا يقبل الشك ان الاغلبية الساحقة من المعراخيين هم من الصقور وان الاعتقاد بوقوع تغيير هام في حالة عودة المعراخ الى الحكم ليس الا وهما باطلا .

اسقاط سادس طائرة استطلاع اسرائيلية

تل ابيب — لمراسلنا — اعترف مصدر عسكري اسرائيلي بسقوط طائرة استطلاع اسرائيلية اخرى في منطقة البقاع اللبنانية ظهر امس ، الاثنين . وهي السادسة من نوعها التي تسقطها وسائل الدفاع الجوي السورية خلال اقل من اسبوعين .

وكان مصدر عسكري سوري قد اعلن عن اسقاط هذه الطائرة فوق منطقة الزبداني السورية المتاخمة للحدود اللبنانية .

ريمون اده : الكتائب هي « جيش اسرائيلي في لبنان »

بيروت — نشرت صحيفة « مانداي مورنينغ » البيروتية في عددها الصادر امس ، الاثنين ، تصريحات العميد ريمون اده وصف فيها حزب الكتائب بانه « جيش اسرائيل في لبنان » . وكرر اده رفضه لاجراء اي حوار مع بشير جميل وكميل شمعون قائلا : لا استطيع مصافحة من تعامل ويتعامل مع اسرائيل .

برجنيف يحذر مشعلي الحريق !
« لا يمكن التغاضي عن وضع ملايين الفلسطينيين »

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « خطوة متهورة طائشة تستطيع اشعال حرب في كل منطقة الشرق الاوسط ، وليس من المعروف الى اين ستتطاير شرارة هذا الحريق » .

هذا ما اعلنه الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف في الخطاب الذي القاه يوم الجمعة الماضي في تبليسي ، عاصمة جمهورية جورجيا السوفييتية بمناسبة عيدها الستين .

وقال ليونيد برجنيف ، في خطابه : ان كل ما يجري في الشرق الاوسط قاس ومأساوي وخطر . وتساءل : هل من الممكن التغاضي عن وضع ملايين الفلسطينيين المأساوي والآمهم ومآسيهم ؟ وهل من الممكن الوقوف مكتوفي الايدي ازاء مصير لبنان الذي يمزقه العسكريون الاسرائيليون والذي تسفك فيه الدماء ؟

واكد برجنيف على اقتراح الاتحاد السوفييتي الداعي الى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط . وقال ان عقد هذا المؤتمر يعطي فرصة جيدة للعمل بشكل جيد وجماعي لاستقرار الوضع في المنطقة .

عيد جورجيا

وكان برجنيف قد اكد ، في خطابه ، ان عيد جورجيا هو عيد كافة المواطنين السوفييت والاسرة الكبيرة للشعوب السوفييتية . وقال : لقد جلبت الاشتراكية لجورجيا حرية حقيقية وايقظت القوى المبدعة العميقة لشعبها . لقد تغيرت جورجيا بشكل جذري خلال سنوات الحكم السوفييتي مثل كافة الجمهوريات السوفييتية . ونشأت فيها فروع اقتصادية عصرية مثل صناعة التعدين والآلات والسيارات والكيمياء وغيرها . وازداد الانتاج الصناعي في جورجيا خلال السنوات العشر الاخيرة مرتين . كما ازداد المعدل السنوي للانتاج الزراعي مرة ونصف المرة .

من اجل الحوار السياسي الجدي

ثم تناول ليونيد برجنيف القضايا الدولية وقال : ان حيوية الافكار السياسية الخارجية التي تقدم بها المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي

— البقية على ص ٢ ع ٥ —

ريغن وبيغن متفقان على المضي حتى النهاية ..

بيروت — افاد مراسلو وكالات الانباء العالمية امس ، الاثنين ، ان القوات الاسرائيلية تكثف من حشودها العسكرية في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني الممتد من الحدود السورية — اللبنانية وحتى ابل السقي ، وهو القطاع الذي تتواجد في بعض اجزائه القوات الدولية التابعة للامم المتحدة . وقال مراسلو وكالات الانباء العالمية أن وحدة اسرائيلية من سلاح الهندسة برفقة مجموعة من الدبابات توغلت في هذا القطاع لمسافة ٥ كيلومترات بهدف شق طريق عسكرية وان القوات الاسرائيلية قامت بنصب مرابض للمدفعية قرب شبعة وجبل الشيخ .

وتزامنت هذه الخطوات مع استمرار القصف الاسرائيلي امس الاول ، الاحد ، لمواقع القوات الوطنية اللبنانية — الفلسطينية المشتركة الامر الذي دفع بهؤلاء المراسلين الى التقرير ان عدوانا اسرائيليا على لبنان بات وشيك الوقوع .

وتنامى توقعات مراسلي وكالات الانباء العالمية ايضا في وقت حذرت فيه صحيفة « برافدا » السوفييتية من اخطار الوضع في لبنان ، مؤكدة في تعليق لها امس الاول : « ان الولايات المتحدة الامريكية تدفع باسرائيل ، عبر المساعدات العسكرية ، الى القيام باعمال عدوانية ضد الانظمة الوطنية العربية وكل ذلك يجري تحت ستار ما يسمى بـ « مهمة السلام » التي يواصلها المبعوث الامريكي فيليب حبيب . هذه المهمة التي اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية ذريعة لحشد قواتها البحرية في الجزء الشرقي من البحر الابيض المتوسط ، وخاصة مقابل الشواطئ اللبنانية حيث ترسو حاملتا طائرات امريكيتان » . واضافت «برافدا» محذرة : أن اية خطوة رعناء من شأنها ان

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

حاكم الخليل العسكري « يأمر » بكم الافواه !

القدس — لمراسلنا — هدد الحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة الخليل المحتلة بحل مجلس الخليل البلدي وبعقوبات اخرى اذا ما استمرت بلدية الخليل في مجرد الاحتجاج على عمليات الاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي في قلب مدينة الخليل . هذا ما اعلنه القائم باعمال رئيس بلدية الخليل ، السيد مصطفى النتشة ، للصحفيين بعد ان ابلغه الحاكم العسكري بهذا التهديد . وكان المجلس البلدي والمؤسسات الوطنية الاخرى قد دعوا الاهالي الى الاضراب الاحتجاجي لمدة ساعة ، اليوم الثلاثاء .

بيان وزراء الخارجية العرب

انذار للولايات المتحدة : صبر العرب ينفد !

تونس — وكالات الانباء — « ان استمرار الدعم الامريكي لاسرائيل يمكن ان يؤدي الى نزاع خطير بين الامة العربية والولايات المتحدة الامريكية » .

هذا ما جاء في البيان المشترك الذي اصدره المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي اختتم في تونس صباح يوم السبت الماضي .

واكد وزراء الخارجية العرب ، في هذا البيان ، دعمهم العسكري الكامل لسوريا في حالة هجوم اسرائيلي عليها ووعدوا بتقديم كافة المساعدات لها التي ينص عليها ميثاق التضامن العربي .

ودعوا الى تطبيق فوري لاتفاق تونس لسنة ١٩٧٩ الذي تعهدت بموجبه الدول العربية النفطية بتقديم مساعدات مالية كبيرة الى لبنان لمساعدته في اعادة تعمير ما تهدم فيه ولمساعدة جنوب لبنان على الصمود .

واكدوا عزم الدول العربية مجتمعة على الدفاع عن وحدة لبنان ومقاومة كل محاولات تقسيمه بهدف اقامة كيانات طائفية فيه .

كما اكدوا دعمهم للجهود التي يقوم بها الرئيس اللبناني الياس سركيس والحكومة اللبنانية بالتعاون مع الحكومة السورية لتحقيق الوفاق الوطني .

كذلك اكدوا دعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية بكل الوسائل لمواجهة الهجمات الاسرائيلية وتمكينها من مواصلة مسؤولياتها . ودعوا جميع الدول العربية الى السماح للمنظمة بتجنيد متطوعين في اراضيها .

واعلنوا رفض الدول العربية المطلق لاتفاقيتي كامب ديفيد ولمعاهدة

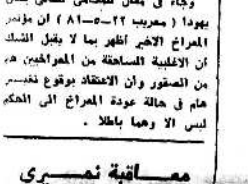
— البقية على ص ٦ ع ٣ —

غـزة

الدكتور حيدر عبد الشافي يطلب الغاء أمر الاقامة الاجبارية

القدس — لمراسلنا — طالب الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة المحتل ، امس ، الاثنين ، المحكمة العليا باصدار امر مشروط ضد وزير الحربية وحاكم غزة العسكري ليفسرا الاسباب التي تمنعهما من الغاء امر الاقامة الاجبارية الصادر ضده منذ اكثر من عام . وجاء في طلب الدكتور حيدر عبد الشافي ، الذي قدمته المحامية لانغر ، ان سلطات الاحتلال ابلغته شفهيا بامر الاقامة الاجبارية لمنعه من القيام باي مباحثات سياسية . الا انه طلب واكثر من مرة

— البقية على ص ٦ ع ٥ —



كلمة الاتحاد

الاتحاد السوفييتي و « الفرصة التاريخية » ..

اصبح واضحا ان الدولة الاشتراكية الكبرى والجبارة — الاتحاد السوفييتي — تبذل الان اقصى الجهد لردع المعتدين الاسرائيليين والامريكيين عن اشعال فتيل حريق في الشرق الاوسط « ليس من المعروف — كما قال رئيس الدولة السوفييتية ، ل. برجنيف — الى اين ستتطاير شراراته » . ولا يترك الاتحاد السوفييتي وسيلة شرعية الا والتجأ اليها لكي يفهم المعتدين انه لم يبق امامهم سوى التراجع ، ولو تدريجيا ، عن عدوانهم وعلى جميع الاصعدة . ان عودة الرفيق برجنيف ، في خطابه التاريخي الذي ننشره في رأس هذه الصفحة ، الى التأكيد على قضية ملايين الفلسطينيين هي امر له دلالته الضخمة : انه آن الاوان لحل القضية الام — القضية الفلسطينية .

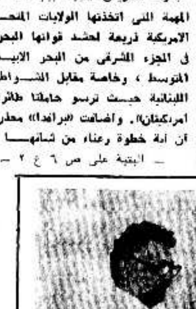
اننا نعود ونؤكد هذه الحقيقة الكبرى على وجه الانتخابات القادمة للكنيست العاشرة ، التي ستجرى بعد ٣٤ يوما ، لكي يكون واضحا لنا جميعا ان هذه هي القضية الفعلية التي تجابهنا في هذه الانتخابات وما بعدها وانه علينا ان نحذر اشد الحذر من مختلف المحاولات الجارية لاشغالنا بقضايا جانبية .

ومن حقنا ان نوجه هذا الكلام الى انفسنا ، الى الشعب صاحب القضية مباشرة ، والى جميع ابنائه وبناته الوطنيين الصادقين على مختلف انتساباتهم وبرامجهم السياسية : علينا الا نفوت « الفرصة التاريخية » التي وضعها تداعي الاحداث امامنا والتي هي حصيلة نضال مرير وتجربة قاسية . ستجيء الانتخابات القادمة في اسرائيل في اوج المرحلة المصيرية التي نمر بها وجزءا من هذه « الفرصة التاريخية » . اننا لا نغمض الاعين عن استمرار وتفاقم اخطار عدوان اسرائيلي امريكي جديد . ولكننا ، اعتمادا على وعي الشعوب وموقف الاتحاد السوفييتي ، نرى حتمية تعمق واتساع الهزيمة السياسية التي اصابت ، مؤخرا ، المعتدين ونرى حاجتنا القصوى والحياتية الى اوسع وأمتن وحدة صف وعلى اساس اوضح برنامج سياسي لكي نكون مستعدين ، هنا ايضا ، لقطف الثمار الحلال لمسيرة التاريخ الحتمية . من الواضح ان اطار ذلك كله وبرهان ذلك كله ، في اوضاعنا الخاصة ، هو ضمان انتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات القادمة .

لقد كان واضحا لنا ، منذ اللحظة الاولى ، انه لم يبق امام حكام اسرائيل من مخرج لازمتهم الاقتصادية والسياسية الخانقة سوى « الخيار الحربي » بعد ان سقطت جميع « الخيارات » الرجعية المطروحة . وكان واضحا لنا ، ومنذ اللحظة الاولى ايضا ، ان « الخيار الحربي » هو جنون مطبق وكارثة طامة . لقد حاولنا ، وسنواصل المحاولة ، توضيح الحقائق الجديدة في الشرق العربي وفي العالم امام حكام اسرائيل لكي يوفروا على انفسهم وعلى شعوب المنطقة كوارث جديدة لن تغير من المصير المحتوم شيئا . والان يصبح واضحا أن حكام اسرائيل ، ومن ورائهم ريغن وهيغ ، قد سلحوا عصابات الكتائب ثم اوقعوها في حريق التفجير اللبناني استعدادا لقيامهم هم ، من جانبهم ، باشعال الحريق العام . ولكن ظهر لهم ، فيما بعد ، ان حساباتهم خاطئة . ان دعاوى « سوء الاحوال الجوية » و « طول الصبر » و « اعطاء فيليب حبيب كل ما يطلبه من وقت » و « ضرورات التنسيق التام مع واشنطن ومع المعراخ » ، الخ ، انما تستهدف ضرب الجبهة العربية من الداخل واخفاء الهزيمة السياسية في الوقت نفسه .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

(« الاتحاد »)



● رياسة اجتماع وكلاء « الاتحاد » ومراسليها القطري ، الرفاق عاشور والقاسم وصباغ وطوبي وخميس ، في أثناء قيام الرفيق اميل حبيبي بالقاء تقرير هيئة تحرير « الاتحاد » .

الاجتماع السنوي القطري لوكلاء ومراسلي « الاتحاد »

تنشأ « فرصة تاريخية » لن يفوتها الشعب العربي الفلسطيني !

حيفا — لمندوبنا الخاص — عشرات وكلاء « الاتحاد » ومراسليها التقوا يوم السبت الفائت ، في قاعة « المؤتمر » بحيفا ، في الاجتماع السنوي التقليدي احتفاء بالعيد الـ ٣٧ للصحيفة ومن اجل بلورة صيغة عمل استعدادا لانتخابات الكنيست العاشرة القريبة . وكان هذا الاجتماع واحدا من اضخم وانجح الاجتماعات القطرية السنوية التي عقدتها « الاتحاد » في تاريخها .

ترأس الاجتماع وأداره الرفيق علي عاشور ، نائب رئيس التحرير .

وقدم الرفيق اميل حبيبي ، رئيس التحرير ، بيان هيئة التحرير وحاضر عن دور « الاتحاد » في الانتخابات .

وقد توقف البيان عند تاريخ «الاتحاد» والمراحل المصيرية التي عايشتها منذ عددها الاول حتى الان مشيرا الى ان سياستها الاممية قد اثبتت صحتها وعلى هذا الاساس استحقت البقاء تبعا للآية الكريمة ، التي نقشتها على افتتاحية العدد الاول ، « واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » . وهذا البقاء هو دليل بقاء شعب ووطن وقضية عادلة .

واكد الرفيق اميل حبيبي ان كل ذلك قد منح « الاتحاد » احتراما كبيرا في كل مكان من بقاع العالم وتعتبرها حركة التحرر الفلسطينية الجريدة الام وبثت هذا تحيتا « فلسطين الثورة » ووكالة « وفا » للانباء لها في عيدها الـ ٣٧ .

وقال الرفيق اميل حبيبي ، في حديثه عن دور « الاتحاد » في المعركة الانتخابية : يعقد هذا الاجتماع في خضم معركة انتخابية قاسية بنوع خاص وتحمل في طياتها امكانيات واسعة بنوع خاص ايضا . ومن منطلق اعتقادنا اننا نعيش في مرحلة مصيرية نرى ان كل معركة نخوضها هي معركة مصيرية وذلك بسبب وصولنا الى وضع سدت فيه كل الخيارات الرجعية والعدوانية امام اسرائيل — بدءا بالخيار المصري وانتهاء بالخيار الحربي مرورا بالخيار الاردني والخيار الذي يطرحه وزير الخارجية الامريكي هيغ الداعي الى تجميد النزاع . وبسبب تعمق الازمة الشاملة في اسرائيل . ونتيجة للتجربة التي اكتسبتها الشعوب العربية بعد العام ١٩٦٧ وللتغير الحاسم في توازن القوى الدولي ، بحيث — اضاف — بتبلور ما يمكن تسميته مجازا « فرصة تاريخية » امام الشعب العربي الفلسطيني . وكل الدلائل تشير الى ان قيادة هذا الشعب تعلمت من الخبرة السابقة ولن تسمح بتفويت هذه الفرصة التاريخية .

واشاد الرفيق اميل حبيبي بتجربة حزبنا وجماهيرنا العربية في شق هذا الطريق وفي توضيح مختلف القضايا الاساسية وفي فضح حقيقة السياسة الممارسة الصهيونية وقلبها للحقائق وتزويرانها التاريخية ومن توضيح الموقف الوطني الحقيقي . وتابع : لقد اقمنا الجبهة على اساس كل هذه الخبرة وعلى اساس استمرارية نهجنا الاممي . والمكاسب التي حققتها هذه

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

معاقبة نميري على استقباله للسادات

طرابلس الغرب — دعا البيان الليبي — الفلسطيني المشترك ، الذي صدر امس عقب مباحثات ياسر عرفات ومعمر القذافي ، الدول العربية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام جعفر النميري في السودان والى ايقاع اشد العقوبات به بعد ان انتهك ، بدعوته السادات لزيارة السودان ، قرارات مؤتمر القمة العربية في بغداد .

واصدرت وزارة الخارجية السورية امس الاول ، الاحد ، بيانا دعت فيه الدول العربية الى اتخاذ اجراءات ضد حكومة النميري حفاظا على المصالح العربية العليا . واعلنت انها لن تعيد سفير سوريا الى الخرطوم في الوقت الحاضر .

هذا واختتم السادات امس ، الاثنين ، زيارته لجعفر نميري التي استمرت يومين حضر خلالها الاحتفالات بالذكرى العاشرة لردة النميري . واعترفت اجهزة قمع النميري انها قامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق في الخرطوم وانها صادرت العديد من آلات الطباعة والبيانات المطبوعة التي تندد بهذه الزيارة غير المرغوب فيها .

الحلف الدنس

تعهد اسرائيلي حكومي بدعم «الكتائب» في حربها القذرة ضد سوريا !

القدس — لمراسلنا — كشف مراسل « هآرتس » البرلماني ، امس الاول الاحد ، النقاب عن جانب آخر من جوانب الحلف الدنس بين حكومة اسرائيل وعصابات « الكتائب » الفاشية في لبنان يرتبط بقيام رئيس حكومة الليكود ، مناحيم بيغن ، بتسليم « رسالة الى زعيم المسيحيين (عصابات الكتائب — المحرر) في شمال لبنان ، بشير الجميل ، يتعهد فيها بأن يتدخل سلاح الجو الاسرائيلي لصالح مقاتليه في حالة تعرضهم لهجوم من قبل وحدات سلاح الجو السوري . وقد ابرز الجميل هذه الرسالة امام بعض اصدقائه » ..

واضاف الخبر ان اوساطا من « المعارضة المخلصة » قد احيطت علما بمضمون هذه الرسالة وتعهدت بأن تحفظ سرها طي الكتمان .

واثار هذا الكشف غضب الاوساط الامنية المسؤولة . الامر الذي اضطر بيغن الى الاعلان انه سيدرس امكانية تسريب معلومات سرية حول هذا الموضوع من لجنة الخارجية والامن البرلمانية .

وسبق اعلان رئيس الحكومة هذا صدور بيانين متناقضين عن مكتبه تراوحا بين نفي النبأ وتأكيده مع الاشارة بأن التعهد لم يكن مكتوبا . حتى اصدر مكتب رئيس الحكومة بيانا نهائيا اعترف في سياقه انه في آب العام ١٩٧٨ عقد لقاء بين وفد حكومي اسرائيلي تألف من رئيس الاركان ايتان ووزير الخارجية ديان ووفد من الكتائب اتفق فيه أن يقوم رئيس الحكومة بالاعلان أن اسرائيل ستطلق سلاح جوها في حالة قيام سلاح الجو السوري بمهاجمة الكتائب .

وفي ٨ نيسان العام الجاري — اضاف البيان — وعلى خلفية الهجوم السوري على الكتائب في زحلة (استفزاز عصابات الكتائب ضد قوات الردع العربية السورية — المحرر) قررت اللجنة الوزارية لشؤون الامن ارسال بيان لقيادة الكتائب في لبنان الشمالي يؤكد عهد شهر آب ١٩٧٨ .

وذكرت «هآرتس» ، امس الاثنين ، أن هذا البيان ارسل مكتوبا . واضافت أن عددا من النواب الاعضاء في لجنة الخارجية والامن ذكروا امام مراسلها ان رئيس الحكومة قد تطرق الى الموضوع في جلسات اللجنة وانه ليس لديهم ادنى شك في انه أرسلت في شهر نيسان برقية مكتوبة الى قيادة الكتائب في لبنان تضمنت التعهد الذي قطعته الحكومة على نفسها .

وكان بيغن قد اكد ، بشكل مبطن ، قيام مثل هذا الحلف الدنس في خطابه امام الكنيست (١٢—٥—٨١) لدى بحث الوضع في لبنان حين قال « حين اصبح خطر القضاء على المواطنين اللبنانيين المسيحيين ماثلا للعيان قررنا الا نقف حائدين . لقد قمنا بعمليات واسقط سلاحنا الجوي طائرتي هليكوبتر سوريتين . ولو كانت هنالك عشر طائرات لكنا اسقطناها » .

ما شاء الله . ما شاء الله !

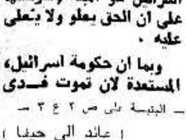
أخيرا ، بدأ اللاجئون الفلسطينيون يعودون الى بيوتهم في القدس وحيفا ويافا واللد والرملة وبئر السبع ومجدل عسقلان الخ ..

اقدمت حكومة اسرائيل ، في نهاية الاسبوع الماضي ، على خطوة تاريخية حاسمة طالما حلم بها وانتظرها اللاجئون الفلسطينيون منذ العام ١٩٤٨ — خطوة من شأنها ان تكون نقطة تحول من علاقات العداء الى علاقات السلام والمحبة والوئام بين العرب واليهود .

وذلك حين قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بطرد العائلات العربية التي احتلت بيوت اليهود القديمة في مدينة خليل الرحمن ، ابينا اجمعين ، واعادت هذه البيوت الى اصحابها الشرعيين — الى ابناء وبنات الشعب اليهودي .



● الرابي موشي لفنجر



ان اصرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي على « اعادة » الرابي موشي لفنجر وزوجته الرابة مريم لفنجر الى هذه البيوت ، على الرغم من انهما لم يكونا في حينه من اصحاب هذه البيوت كما ان هذه البيوت لم تكن قائمة قبل الفي سنة حتى يستطيع الرابي موشي لفنجر والرابة مريم لفنجر أن يتذكراها وان يحنا اليها بالنيابة عن الآباء والاجداد ، ان هذا الاصرار ليؤكد ان ما يهم حكومة اسرائيل هو المبدأ وحرصها على ان الحق يعلو ولا يعلى عليه .

وبما ان حكومة اسرائيل ، المستعدة لان تموت فدى

— البقية على ص ٢ ع ٣ —

(عائد الى حيفا)

انتخابات الكنيست العاشرة ـ ١٩٨١ ● كلنا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ● انتخابات الكنيست العاشرة ـ ١٩٨١



هــل تتخــذ الاجــراءات للجــم منشورات العنصرى المأفون كهانا

عكا ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق رمزي خوري ، عضو لجنة الانتخابات المنطقية (منطقة عكا) ، برسالة الى القاضي فارس فلاح ، رئيس اللجنة ، يستنكر فيها توزيع مناشير لقائمة « كاخ » ، التي يقودها العنصري المأفون كهانا ، تتضمن شعارات عنصرية فاشية مثل : « العرب الى بلاد العرب » و « العرب يهددون الدولة » و « من اجل اقتلاع العرب المعادين للدولة » وغيرها .

وطالب خوري باجراء بحث حول هذا الموضوع في أول اجتماع للجنة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع توزيع مثل هذه المنشورات . وطالب بان تتحرك الشرطة وتتخذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد موزعي هذه النشرات والاهتمام بان تجري الانتخابات في هذه المنطقة بشكل دمقراطي وانساني .

بيرس « العــربى » وبيرس « اليهودى » استلطاخ هنا ومزايدة عدوانيــة هنــاك !

ـ لمحرر الشؤون الانتخابية

يبدي زعيم حزب « العمل » و « المعراخ » ومرشحهما لرياسة الحكومة القادمة ، شمعون بيرس ، نشاطا ملحوظا في وسط الناخبين العرب ليعوض عن فشله في اقناع ناخبي الليكود اليهود انه اكثر تطرفا احتلاليا من منافسه مناحيم بيغن .

ومن الطبيعي أن يحاول شمعون بيرس ان يتسربل بعباءة « عربية » حين يتوجه الى الناخبين العرب .

ولكن ماضي حزبه في الحكم وهجومه من ناحية اليمين المتطرف على منافسه يقطعان رزقه في هذا المجال خصوصا وان الناخبين العرب يقرأون الصحف العبرية ولا ينسون ماضي الحكام المراخيين .

ومع تأكدنا بان المهتمين العرب قد قرأوا ما نشرته الصحف في الاسبوع الماضي من اقوال بيرس في اجتماع انتخابي للمعراخ ، في مجدل عسقلان ، فمن المفيد ترجمة هذه الاقوال الى اللغة العربية حتى تعم الفائدة .

نقلا عن « معاريب » (٢١ الجاري) يظهر لنا ان أعوان بيغن قاطعوا شمعون بيرس وهو يلقي كلمته . فماذا اجابهم ؟

صاح زعيم المعراخ و « صديق العرب » مجيبا مقاطعه بان المفرط « بأمن اسرائيل » هو بيغن لا بيرس . وقال : « في نيسان ١٩٨٢ سننتهي من الانسحاب من سيناء . وحينئذ سنواصلون الضغط على بيغن حتى ينسحب أيضا من يهودا والسامرة » (الضفة الغربية المحتلة) .

وعلقت « معاريب » على هذا الكلام ان بيرس وقع في «زلة لسان» لان كلامه يعني انه ينتظر انتصار بيغن مرة ثانية وعودته الى الحكم .

ولكن لسانه لم يزل حين أبدى تخوفه من اضطرار بيغن الى الرضوخ لارادة الشعوب ولارادة السلام والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة . ان بيرس لا يريد هذا الامر .

•

بعد هذا كله ، وبعد الماضي المعراخي والبالي الاسود ، يلبس شمعون بيرس « عباءة عربية » ـ لعلها جلابية ساداتية ـ ويستجير بالناخبين العرب ان ينصبوه ملكا على اسرائيل ، على اعتبار أنه خليفة دافيد بن غوريون « ملك اسرائيل » الاول .

ولكن شمعون بيرس ، حتى وهو في هذا الموقف البائس ، لا يتكلف بابداء اي احترام لمشاعر ومطالب نصف مليون عربي من مواطني هذه الدولة . حتى اخلص وأقدم أعوانه من العرب لم يجد لهم مكانا في قائمته الانتخابية بل القاهم ، بخطرسة استعلائية عنصرية ، في مزابل القوائم الطائفية المتعددة المحكوم عليها سلفا بالسقوط التام والانقراض الحتمي .

فما هي « الرسالة » التي حملها اذن ، الى الناخبين العرب ؟

قرأنا في صحيفة « هارتس » (٢١ الجاري) عن هذه « الرسالة » انها تقتصر على ما يلي : اياكم وان تنتخبوا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها « و » . ولا تنتخبوا سوى المعراخ !

ليش بقى ؟

قرأنا في الخبر المذكور في «هارتس» انه قام ، في الاسبوع الماضي ، بجولة في القرى العربية في المثلث والجليل . وانه أوضح لمستقبليه من الوجهاء ضرورة تنفيذ أوامره هذه لسببين : الاول ـ انه بدب الاصوات العربية لصالح المعراخ يمكن المعراخ من اقامة ائتلاف حاكم بدون المفدال ! وثانيا ـ ان « كل صوت لركاح (الجبهة) هو مساعدة لليكود » .

ان موقف العرب من المفدال ، من هذا الحزب الذي كشف مؤخرا عن أنيابه ، معروف . ولكن محاولة شمعون بيرس تبييض ماضي حزبه الاسود بحجة اضطراره الى التعاون في الحكم مع المفدال هي محاولة قبيحة ومرفوضة كليا . ان مجرد محاولة التبييض هذه تؤكد لنا ان شمعون بيرس لا يريد ان يغير من سياسته السوداء تجاه العرب شيئا حتى ولا مجرد الاعتذار .

كما ان شمعون بيرس لم يبلغ مستمعيه بنوعية « الائتلاف » الذي سيقيمه ، بدون المفدال ، اذا عاد الى الحكم ! ما المانع ، مثلا ، من أن يقوم شمعون بيرس بالتخلي عن سياسته الاحتلالية والعدوانية والاضطهادية وبانتهاج سياسة السلام العادل وحينئذ يقيم ائتلافا مع الجبهة ؟ ليش بقى ؟! هل يتوهم ان الناخبين العرب قطيع من الطرش ؟! عيب بقى !

وأوقح الاستهبال ادعاء شمعون بيرس ان « كل صوت لركاح (الجبهة) هو مساعدة لليكود » . ليش ، أيها « المكافح العنيد » ضد الليكود ؟ ان الرأي العام الاسرائيلي كله بل العالم أجمع يعلم ان سياسات وممارسات المعراخ هي التي اوصلت الليكود الى الحكم . وهناك خطر جدي ان يؤدي استمرار هذه السياسات والممارسات الى عودة الليكود الى الحكم . في حين يعرف العالم أجمع ان الجبهة (وعلى رأسها الشيوعيون) وقفوا دائما ، وبلا اي تردد ، على رأس جميع القوى المكافحة ضد الليكود وضد السياسات الليكودية . ونقطع لبيرس عهدا (لا يستحق) انه بمدى ما يتخلى معراخه عن السياسات الليكودية فسيجدنا دائما وكما كنا في الصفوف الامامية ضد الليكود . اما هو فلا يستطيع ولا يريد ان يتعهد بذلك .



● لو كان زعيم المعراخ ، بيرس ، يكتفي بطبيخ العرب ! ●

اريدور يؤجل طرد ٣٠٠٠ عامل الــى مــا بعـــد الانتخابـــات

تل أبيب ـ كشفت صحيفة « هارتس » ، الخميس الماضي ، النقاب عن « اتفاق سري » بين وزارتي المالية والصناعة وبين اصحاب مصانع النسيج يؤجل بموجبه أصحاب المصانع طرد ٣ آلاف عامل من عمالهم الى ما بعد الانتخابات .

وأضافت الصحيفة ان الوزارتين دفعتا لاصحاب المصانع مبالغ من المال مقابل موافقتهم على تأجيل الطرد خوفا من أن يؤثر على « شعبية » حكومة الليكود في الانتخابات .

أما العمال المهددون بالفصل فهم : ٥٠٠ عامل من مصانع الناصرة و ٦٠٠ من بيسان و ٤٥٠ من قريات شمونة و ١٠٠٠ من ديمونة و ٢٠٠ من بيتح تكفا . ويذكر ان نسبة كبيرة من عمال النسيج في البلاد هم من العرب .

اعتقل لانه هدد بقتل مناحم بيغن

تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة احد الشبان (٢٤ عاما) من بني ـ براك بتهمة اطلاقه التهديدات بقتل مناحم بيغن ، رئيس حكومة الليكود .

واشار محقق الشرطة الى احتمال قيام المتهم بتنفيذ تهديداته !

« الاتحــاد » قبــل ٣٠ عـامــا

انتخابيــات ـ ١ :

ترشيحات « الوجاهة » لا مكان لهــا !

● ابتداء من عددها الصادر في يوم السبت ١٩ أيار ١٩٥١ بدأت « الاتحاد » في نشر سلسلة من المقالات بقلم « مخضرم » تحت العنوان (انتخابيات) الهدف منها ـ كما جاء في مقدمتها ـ « توضيح عملية الانتخابات ومختلف الدعايات التي تظهر أثناءها بما يعين الناخب على تلمس سبيله الصحيح .. » .

من المقال الاول ، الذي نشر تحت العنوان (اذا عُرف السبب بطل العجب) ، نقتطف هذه المقطوعة بعنوان « ترشيحات «الوجاهة» لا مكان لهــا » :

ان الادعاء بان كل « وجيه » يرشح نفسه عن عائلة من العائلات سيصبح حتما نائبا في البرلمان اذا كان « المباي » يؤيده هو قول يدل على جهل مطبق بشكل الانتخابات في اسرائيل .

فمن المعروف ان حزب المباي ـ وهو حزب يرفض تنظيم العرب في صفوفه ويعارض في ادخالهم الى الهستدروت ـ لا يضع في قائمته الانتخابية اي مرشح عربي بل يعمل على انشاء قوائم «العربية» من اتباعه وأنصاره .

وهو في العادة ينشىء عدة قوائم «العربية» لارضاء «وجاهة» اعوانه الذين يحلمون بالمقعد النيابي .

فاذا اقام المباي عدة قوائم «عربية» ، واحدة للمثلث الاسرائيلي والاخرى لمنطقة الناصرة وثالثة لمنطقة عكا ورابعة ليافا ومنطقتها مثلا ووضع على رأس كل واحدة من هذه القوائم احد اعوانه « الوجهاء » توزعت الاصوات حتما ولم تستطع اية قائمة أن تنال واحدا بالمئة من مجموع الاصوات في اسرائيل وبذلك تفشل وتضيع الاصوات المعطاة لهــا هبــاء .

و «المباي» يتوهم انه سيستطيع التغرير باعوانه في المثلث فينشىء لهم قائمة خاصة بهم ويرضي غرور كل واحد منهم بان يدخله في القائمة . ويوهم كل «وجيه» ان ورود اسمه في القائمة ، حتى ولو كان الخامس أو السادس في الترتيب ، سيضمن له النجاح .

وهذا تضليل . فحتى لو نالت قائمة المثلث مثلا واحدا بالمئة من مجموع الاصوات فلن ينجح منها الا المرشح الذي يأتي في رأس القائمة واما باقي مرشحيها ، الذين « اطعموا انفسهم جــوزا فارغــا » ، فسيفشلون .

ليالــى النــاصرة ٨١

للسنة الرابعة على التوالى ، وبكل اعتــزاز ، تقدم الشبيبة الشيوعية في الناصرة برنامجها السنوى التقليدى ـ « ليالى الناصرة » . وذلــك فى الساعة السابعة مــن امسيات الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٣ و ٤ و ٥ و ١٩٨١/٦/٦ فى قاعة « بيت الصداقة » .

البرنــامج :

* الاربعاء ٦/٣ ـ « بلدية الناصرة ـ بلدية كرامة وخدمات » : لقــاء مفتوح مع رئيس البلدية ، توفيــق زياد والقائم باعماله ، المهندس رامز جرايسى . يدير الندوة : سميح غنادرى . ضيف الشعر : الشاعر فوزى عبد اللــه .

* الخميس ٦/٤ ـ « الجمــاهير العربية من ليل التمــزق الــى ضحى الجبهة » ـ باشتــراك : الدكتور اميــل توما والمهندس وليد الحاج . يدير الندوة : سهيل ذياب . ضيف الشعر : الشاعر نايف سليم .

* الجمعة ٦/٥ ـ « الحرية والاستقــلال للشـــعب الفلسطينى » ـ باشتراك شخصيات يعلن عنهــا فى حينه . يدير الندوة : سالم جبران . ضيف الشعر : الشاعر نزيه حسون .

* السبت ٦/٦ ـ « صوت الجبهة » ـ فى هذه الليلة يستقبل جمهــور الناصرة وقرى المنطقة مرشحى الجبهة ال ١٢ الاوائل ، رافعى الصــوت الحقيقي لجماهير الشعب ، فى أروع مهرجان فى ساحة « بيت الصداقة » . يدير الندوة : اميــل حبيبى .

* * *

* برامج فنية : تتضمن الامسيات ، كل ليلة عدا يوم السبت ، برنامجــا فنيا حافلا باشتــراك : مغنيــين مشهورين وفــرق عزف وغناء ، شرقي وغربي ، وفرق مسرحية وفرق دبكة وجوقات .

* * *

* معرض كتب : خلال اسبوع « ليالى الناصرة » طوال النهــار وفى الامسيات تنظم دار « صلاح الدين » للطباعة والنشر معرض كتب غنيــا يضم مئات الكتب المتنوعة لاشهر دور النشر المحلية والعربية .

يرصد ريع المعرض لاغاثة منكوبى مجزرة كفر ياسيف .

* * *

● الدعوة عامة ومجــانية ! ●

جبهة أم الفحم الدمقراطيــة

زيــارة بيرس اســتفزاز وقــح لمشاعر الفحماويين

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قوبلت الزيارة ، التي قام بها زعيم حــزب العمل شمعون بيرس لام الفحم يــوم الثلاثاء الماضي ، باستنكار شديد من الاهالي هنا لعلمهم اليقين ان بيرس واشباهــه ، من قادة الاحــزاب الصهيونية ، انما يقومون بمثل هــذه الزيارات معتبرين الجماهير العربية مستودعا انتخابيا لا اكثر ..

وأصدرت الجبهة الدمقراطية في البلدة بيانا شجبت فيه الزيارة واستعرضت دوافعها السياسية والمصلحية وعرّت مواقف بيرس المعادية للجماهير العربية وللســلام العادل ولاقامة الدولــة الفلسطينية المستقلة .

ومما جاء في البيان : « هل يمكن تغطية الشمس بعباءة ؟ فانكار وأعمال « ضيف الخفاء » ليست بخافية على احد منا . فهو رئيس حزب العمــل ومرشح المعراخ لرياسة الحكومــة . وهو بطل مجزرة يوم الارض حيث كان يشغل منصب وزير « الدفــاع » . وأوامره المشؤومــة أودت بحياة ابطالنا الشهداء . وبيرس هذا هــو وحزبه أصحاب اللاءات الاربع : لا انسحاب لحدود ١٩٦٧ ، لا اعتراف ولا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية واللقاء الوحيد معهم فقط في ساحــة القتال . لا لاقامة الدولة الفلسطينية ، لا لاعادة القدس العربية . وهــو « طرزان » الدعوة للدولة اليهوديــة النظيفة من العرب ، وعبر هــذا المنطلق يعارض مؤامرة «الاوتونوميا» خوفا من ان تتحول اسرائيل لدولــة ثنائية القومية . وكيف يتعامل بيرس مع جماهيرنا العربية ؟ فهو يرفــض باصرار الاعتراف بنا كاقلية قوميــة وكجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني . ويرفــض الاعتــراف بتنظيماتنــا السياسية الدمقراطية المنتخبة كلجنة الرؤساء وغيرهــا . بيرس وحزبه عملوا بشراسة لمنع مؤتمر الجماهير العربية » .

وأكد البيان « ان جماهير أم الفحم الجبهوية ، أسوة بجماهيرنا العربية ، لن تطعن شعبنا من الخلف ولن تعطي « صك غفران » لجزاري شعبنا في مخيمات اللاجئين . فقضيتنا لا يمكــن حلها بالاستجداء والتملق بل بالنضال الواعي الموحد وبوحدة الصف الرائعة بقيادة الجبهة الدمقراطية للســلام والمساواة » .

هذا وكان بيرس قد خصص يومه المذكور للزيارات الانتخابية في عــدد من القرى العربية في المثلث والجليل . وفي اكثر من مكان واجهته جماهيرنــا بالاسئلة « المحرجة » عــن سياســة حزبه المعادية لشعبنا . وكعادته تهرب من الاسئلــة واخذ يكيل الوعــود الانتخابية بسخاء . هذه الوعود التي خبرتها جماهيرنا ايضا كوعود كاذبة بمثابة رشوة انتخابية لا اكثر .

مــا شــاء اللــه . ـ بقيـــة

المبادىء في لبنان مثلا ، تعلم ان الحــق لا يتجــزأ وان السوابق المبدئية هي امور شاملة وقد جاء في الكتاب المقدس ما معناه : « عامل اخاك كما تود ان يعاملك اخوك » ـ فان اللاجئين الفلسطينيين ، الذين طردوا من بيوتهم في القدس وحيفا ويافا واللد والرملة وبير السبع ومجدل عسقلان ، الخ ، اعتبروا هذه الخطوة المبدئية الجريئة فاتحة لعودتهم الحتمية الى بيوتهم خصوصا وان العديد منهم يحمل اسماء شبيهة باسمي موشي ومريم وخصوصا وانهم ما زالوا على قيد الحياة وما زالت بيوتهم قائمة والكثير منها لا يحتاج الى اى ترميم .

واما كون هذه الفاتحة المباركة قد جرت في ظل الاحتلال الاسرائيلي فهذه الحقيقة المهولة لا تضعف من شمول المبدأ الشامل بل تؤكد علو كعبه في عيون حكام اسرائيل . ان هذه الحقيقة تعزز وتؤكد ان الحق ، في عيون هؤلاء الحكام ، يعلو ولا يعلى عليه . وذلك بالحجة التالية : انظروا ما اعظم حرص اسرائيل على المبادىء ! فحتى الاحتلال الاسرائيلي ، الذى كنتم تنعتونه بقلة الاخلاق ، لم يتنازل عن الحق والمبادىء . فما شاء اللــه ، ما شاء الله !

اذن : هنيئا للرابي موشي لفنجر وللرابة مريم لفنجر ، التي « عادت » الى بيتها الشرعي في الخليل وهي تحمل طفلتها بيد وتحمل باليد الاخرى بعض أواني المطبخ (كما ابلغتنا « معاريب » في ٢٢ الجارى) . هنيئا لهما ولطفلتهما ولاواني المطبخ على هذا الشرف التاريخي العظيم : ان القدر جعلهم ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي الحريص على المبادىء وفي ظل حكم مناحيم بن زئيف وحاسيا بيغن ، البشائر الاولى لعودة اللاجئين الفلسطينيين الى مدنهم وقراهم وبيوتهم التي تنتظرهم .

نفى خبــر

اتصل بنا الاستاذ شريف دعسان من الطيبة وطلب الينا نشر ما يلي : « ان ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ضمن برنامج «الاسبوع في ساعة» مساء الاحد ٢٤ـ٥ـ١٩٨١ بخصوص نيتي خوض الانتخابات للكنيست العاشرة ضمن القائمة البدوية هو خبر عار عن الصحة تماما . اذ لم افكر مطلقا في ترشيح نفسي لاية قائمة كانت . وقد كان الاولى بالتلفزيون الاسرائيلي ان يقف على الحقيقة حيث انني لم اعين بعد اي ناطق بلساني » .

برجنيف يحذر مشعلى الحريــق ـ بقيـــة

السوفييتي نمت خلال الاشهر الثلاثة المنصرمة . ونترك هذه الافكار مفعولها اذ تمهد الطريق للحوار السياسي الجدي وللمباحثات بشأن القضايا الاساسية للحرب والسلام .

حول الوضع في الخليج العربى وافغانستــان

وفيما يتعلق بالوضع في الخليج العربي وحول افغانستان قال برجنيف : ان الوضع تفاقم لان واشنطن حاولت الضغط على ايران بشكل فظ ونظمت اعتداء على الثورة الافغانية وتردى الوضع بسبب حشد القوات المسلحة الامريكية في هذه المنطقة .

وأعلن برجنيف ان الاتحاد السوفييتي مستعد للمباحثات حول مختلف انواع التخفيف من حدة التوتر في هذه المنطقة . ومن المهم حماية سيادة كافة دول هذه المنطقة . ولا ينبغي أن يدور الحديث عن تدخل في شؤونها الداخلية .

وقال القائد السوفييتي : اننا ندعو الى استقلال افغانستان التام ونحترم نظامها على انها بلد غير منحاز . والاتحاد السوفييتي مثل افغانستان يدعو الى التسوية السياسية التي من شأنها ان تضع حدا للحرب المستترة ضد افغانستان والتي بامكانها ان تعطيها ضمانات بعدم التدخل . وبتسمية الاتفاقية بشأن التسوية السياسية تتحدد مواعيد انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان وتحديد نظام الانسحاب بموافقة الطرف الافغاني . ولكن هذه القضية يعرقلها بالدرجة الاولى رفض قادة باكستان الاتفاق مع افغانستان حول وقف التدخل في شؤونها .

الوضــع في أوروبــا

ثم تناول برجنيف الوضع في أوروبا وقال : ان أوروبا ذاقت لذة الانفراج في السبعينات ولكن الوضع الآن يتغير نحو الاسوأ وبالدرجة الاولى بسبب قرار حلف شمال الاطلسي توزيع الصواريخ الجديدة المتوسطة المدى في أوروبا الغربية . وهذه الخطة تستجيب لشهية « البنتاغون » ولا تتفق ومصالح أمن الاوروبيين .

هذا ومن الممكن وينبغي ، عن طريق المباحثات ، حل قضية الحد من التسلح النووي الصاروخي في أوروبا وحتى تقليصه على أساس ميزان القوى ومراعاة مبدأ التكافؤ . ان الاتحاد السوفييتي مستعد لذلك . وينتظر الرد الآن من واشنطن . ومع ذلك ـ قال برجنيف ـ اننا لا نستطيع أن نترك دون عواقب توزيع الاسلحة الصاروخية النووية المتوسطة المدى الامريكية الجديدة في اراضي أوروبا . وهي مصوبة نحو الاتحاد السوفييتي ونحو حلفائنا . فاذا اقتضى الامر ستجد الوسائل الفعالة لحماية مصالحنا الحيوية . ولكن هذا ليس خيارنا لان السلام القائم على أساس الارهاب المتبادل لا يحذبنا . اننا نفضل السلام حيث ينخفض مستوى التسلح . اما نطاق وجودة التعاون في كافة المجالات فيزدادان ويتقنان .

وقال برجنيف ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى عقد اتفاقات قادرة على تخفيف حدة التوتر في المجابهة العسكرية بين حلف شمال الاطلسي ومعاهدة وارسو . وهذا هو هدف الاقتراح بعقد مؤتمر بشأن الانفراج العسكري ونزع السلاح في أوروبا .

واشار برجنيف الى أن سياسة رفض المباحثات والاعتماد على القوة العسكرية هي سياسة التخلي عن الرشد والحكمة .

س. و ج.

«الحركة الوطنية التقدمية » والموقف من مبادرة برجنيف السلمية

السـؤال :

« السؤال حول (الحركة الوطنية التقدمية) :

١ ـ ماذا يعنون بقواهم الحركة الوطنية التقدمية ؟
٢ ـ هل لهم مبادىء في جميع ميادين الحياة ؟
٣ ـ لماذا لا يكون الانضباط من هــذه المبادىء وكذلك الالتزام ؟
٤ ـ مــا هذه اللجنة التنفيذية ؟ ماذا يعنون بذلك واي تنفيذ ينفذون ؟
٥ ـ ما هي مواقفهم السياسية والاجتماعية ؟
٦ ـ هل هم حقا من المزايدين ام هم وطنيون اكثر من اي شخص في الدولة ؟
٧ ـ متى تأسست هذه الحركة وكيف تأسست ؟

ارجو من « الاتحاد » نشر هذه الرسالة . وشكرا

سليمان ابراهيم محاوش ـ أم الفحم » .

الجــواب :

لقد اجبنا ، في عدد «الاتحاد» ـ الثلاثاء ١٢ أيار الجاري ، على اسئلة مشابهة عن «الحركة الوطنية التقدمية» نرجو من صاحب الرسالة ان يعود اليها . ولكننا رأينا نشر رسالته لسببين : الاول ـ انه طلب منا ذلك لان اسئلته فيها الجواب عليهــا . والثاني ـ لعل امتعاض الشعب ، الذي تبديه هذه الرسالة ، من تصرفاتهم غير المسؤولة يساعد على ارجاعهم الى أمهم الشعب التي لم تتخل ولن تتخلى عنهم .

ونود ، بالاضافة الى ذلك ، ان نجيب على السؤالين الاول والثاني ـ في الرسالة المنشورة اعلاه :

على حد علمنا فان كل حركة وطنية هي حركة تقدمية . ولا نفهم سببا لاضافة كلمة «تقدمية» لهذه الحركة الا اذا كان اصحابها يتوهمون ان الحركة الصهيونية هي حركة وطنية ايضا ويريدون ، بكلمة «التقدمية» الاحتراس منها . اننا لا نعتبر الحركة الصهيونية حركة وطنية بالمرة .

واما عن مبادئهم ، « في جميع ميادين الحياة » ، فلا نعلم عنها الا ما يدخلونه من « تزويقات » على منشوراتهم القومجية المزايدة . ولكن هذه « التزويقات » تفضح ضيق الافق الشديد وعدم مسؤوليتهم فيما يسرعون بنشره دون اي تروٍ او دراسة .

ولنأخذ ، على سبيل المثال ، منشورهم « الشهير » الذي قدمهم لقمة سائغة للسلطة الاضطهادية الحاكمة . فبعد ان يعلنوا ، في احدى فقرات هذا المنشور ، ان هدفهم تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني « وعلى رأسها حقه في العودة وتقرير المصير على كامل ترابه الوطني » ـ اي على فلسطين كلها بما فيها ذلك القسم الذي اصبح دولة اسرائيل ـ يضيفون انهم يناضلون « من اجل التحرر الاجتماعي للانسان العربي الفلسطيني وبناء مجتمع الانسانية والمساواة والرخاء الذي تنعدم فيه الطبقات ويخلو من اضطهاد الانسان لاخيه الانسان » .

فما هذا الخلط الصبياني الذي لا يليق لا بوطنيين وبتقدميين ولا بطلاب جامعيين ؟ لماذا يجب تخصيص « التحرر الاجتماعي » بـ « الانسان العربي الفلسطيني » حين يجري الحديث عن « كامل التراب الفلسطيني » ؟ هل يرفضون ان يشمل « التحرر الاجتماعي » غير العرب من اليهود وارمن وشركس ، مثلا ؟! من الواضح ان هذا الخلط هو خلط صبياني يدعو الى السخرية . ولو اعاد كاتبو المنشور النظر في منشورهم قبل اصداره لكان في مقدورهم تلافي هذا الخلط غير المسؤول .

وقس على هذا الخلط مختلف مواقفهم المزايدة . والخطر في الامر انهم يحاولون ان يدسوا مواقفهم هــذه على مواقف منظمة التحرير الفلسطينية ويتظاهرون ، بعد هذا الدس ، انهم يدينون بالولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية . وهم بهذا الدس ، شاؤوا ام ابوا ، يتبرعون بتقديم « الحجج » لحكام اسرائيل الذين يزورون مواقف منظمة التحرير الفلسطينية محاولين اخفاء حقيقتها الايجابية عن شعب اسرائيل نفسه .

ولنأخذ مثلا واحدا وواضحا جدا على ذلك هو تأييد منظمة التحرير الفلسطينية ، تأييدا بدون ادنى تحفظ ، لمبــادرة الرفيق برجنيف السلمية والتي اشتملت على برنامج واضح المعالم لحل أزمة الشرق الاوسط حلا عــادلا وشاملا .

لقد اشتمل هذا البرنامج ، كما اورده الرفيق برجنيف في تقريره امام المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، على ما يلي :

« ان السلام الحقيقي في الشرق الادنى يتطلب ازالة الاحتــلال الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المغتصبة منذ العام ١٩٦٧ . ويجب احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة بما في ذلك تأسيس دولة له . ولا بد من ضمان سلامة وسيادة كل دول هذه المنطقة ، بما فيها اسرائيل . تلك هي المبادئ الاساسية . اما التفاصيل فيمكن ان تكون ، بالطبع ، مادة للمفاوضات » .

من المعروف ان حكام اسرائيــل (السابقين والحاليين) ، ومن ورائهم الامبريالية الامريكية والرجعية العربية ممثلة في انور السادات ، رفضوا هذا البرنامج رفضا باتا .

واما ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمــة التحرير الفلسطينية ، فقد ايدها بلا اي تحفظ . واعلن ، في خطابه في عــدد («الاتحاد» ـ ١٥ أيار) ، ما يلي : « من هنــا ، وباسم الشعب الفلسطيني وباسم الثوار الفلسطينيين وباسم أمتنا العربيــة ، أرحب بهذه الاقتراحات التي قدمها الرفيق برجنيف باعتبارها أساسا صالحا لحل مشكلة الشرق الاوسط » .

كــذلك اجمعت الدورة الاخيرة ، ال ١٥ ، للمجلس الوطني الفلسطيني على تبني وتأييد هذا البرنامج . لقد تبنته وأيدته جميع فصائل الثورة الفلسطينية بلا اي شذوذ .

ومن المعروف ان هذا هو الموقف ، البرنامج ، الذي تبناه الحــزب الشيوعي الاسرائيلي وقامت على اساسه الجبهة الدمقراطية للســلام والمساواة . انه الموقف الذي حقق ويحقق أوسع وحدة وطنية للجماهير العربية في اسرائيل التي هي جزء حي وواع ونشيط وموحد الصف من الشعب العربي الفلسطيني .

فما هو موقف « الحركة الوطنية التقدمية » من مقترحــات برجنيف التي ايدتها منظمة التحرير الفلسطينية بجميع فصائلها وأيدتها مؤتمرات القمة العربية وقمة الحياد والقمة الاسلامية وجبهة الصمــود والتصدي وأعلن ياسر عرفات تأييدها ، « باسم الشعب الفلسطيني وباسم الثوار الفلسطينيين وباسم أمتنا العربية » ؟!

مع من يقف زعماء « الحركة الوطنية التقدمية » ، ازاء هذا البرنامج الواضح ، مع الاجماع الفلسطيني والعربي والتقدمي العالمي أم يقفون مع الرفض الاسرائيلي والامبريالي الامريكي والرجعي الساداتي ؟

اننا نوجه ، بكل اخلاص ، هذا السؤال اليهم لعلهم يتوقفون عــن اللف والدوران ويجاوبوننا باخلاص وصدق . فاذا كانــوا حقا يعتبرون حركتهم ، وكما جاء في منشورهم ، « رافدا من روافد النضال الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية » لمــاذا يشذون عن الاجمــاع القومي الفلسطيني ويعارضون ، بمواقفهم غير المسؤولة وغير الصحيحة ، هــذا الاجماع على تأييد مقترحات الرفيق برجنيف ؟

اننا ، صدقا وجديا ، ننتظر منهم الجواب ونحن مستعدون لان ننشره في صفحات « الاتحاد » .

(الاتحاد)

كفاح كل يوم

تقرير مراقب الدولة بين الفضائح المعلنة وغير المعلنة ؟!

وماذا عن الامور « المستورة » ؟!

* بقلم — نظير مجلي *

حين يتباهى المروجون لما يسمى بالدمقراطية الاسرائيلية ويطلقون عليها اللقب المزيف « واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط » .. يضربون على ذلك مثلا عمل مراقب الدولة . فيقولون ، ويصدقون انفسهم حين يقولون ، ان مراقب الدولة بجهازه المتشعب يستطيع ، دون اي عائق ، ان يصل الى اية ناحية في جهاز الدولة .. ويلتقي اي مسؤول كان ويطلع على الوثائق السرية والداخلية في كل الوزارات والدوائر الحكومية ويصدر التقارير عن مراقبته تلك ، وتبحث الكنيست تقاريره لتتخذ الاجراءات المناسبة فتصان بذلك الدولة من مظاهر الفساد والاهمال وتعمل بنجاعة واتقان .. الخ ..

فاي مدى من الصحة يكمن في هذه الاقوال ؟

لا شك ان هناك شيئا من الصحة في القول ان مراقب الدولة يحاول مراقبة شؤون الدولة الادارية . غير ان المسافة بين هذه المراقبة وبين النقد الجذري و « الدمقراطية الحقة » و « النجاعة والاتقان في عمل الدولة » .. هي في الواقع ابعد من المسافة بين الارض والقمر . واسطع مثل على ذلك هو التقرير الاخير ، رقم ٣٠ ، الذي اصدره مراقب الدولة د. اسحق نفنتسال في ١٢ الجاري .

فمن النظرة الاولى على هذا التقرير يتضح انه لا يتناول القضايا الجذرية التي تعاني منها الدولة وبسببها تعيش في ازمات خطيرة متلاحقة في كل مجالات الحياة . وانما يعالج قضايا ادارية واساليب عمل تبقى ، برغم اهميتها ، سطحية . وليس هذا فحسب ، بل انه حتى هذه المعالجة وما ينتج عنها من انتقادات ونصائح وتوجيهات لتحسين العمل فانها لا تلقى من السلطة التنفيذية في الدولة (الحكومة واجهزتها) الاحترام الكافي ولا تلقى التجاوب الكامل . ويدل على ذلك عودة المراقب ، في تقريره العشرين ، على الانتقادات والملاحظات نفسها التي وردت في تقاريره السابقة في الكثير من المجالات .

* .. لائحة اتهام *

على الرغم مما تقدم ، يبقى التقرير بما كشفه من الفساد الذي يضرب اطنابه في الاجهزة الحكومية والذي يشكل في كثير من الاحيان اخطارا جدية على حياة الناس ، يبقى لائحة اتهام صارخة تدين النظام الصهيوني الحاكم . وسنحاول فيما يلي تلخيص اهم ما جاء في التقرير :

** الجيش : يقول التقرير ان هنالك اهمالا خطيرا في حراسة وصيانة الآليات العسكرية والذخيرة والمتفجرات وقطع السيارات والوقود . وفي عدة حالات تم اعطاء اسلحة مرخصة لرقباء تنسيق(؟) . وهنالك تبذير في صرف الاموال ومحسوبية في قرارات استدعاء جنود الاحتياط وطول ايام خدمتهم .. والخ ..

هذا ما جاء بشكل عام عن الجيش . وينصح التقرير بالطبع قيادة الجيش بالتخلص من هذه الاخطاء لكنه — وهنا يكمن انتقادنا الاساسي على شكل عمل المراقب — لا يشير الى اخطار « الاهمال » المذكور ولا يتطرق الى ما حدث حتى الان من جرائمه . فمن المعروف ان ذلك « الاهمال » اتاح لعدد من الفاشيين المرتبطين بالراب العنصري كهانا ان « يسرقوا » كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة والمتفجرات التي خزنت في احدى المدارس الدينية في القدس استعدادا لتفجير المسجد الاقصى وكنيسة القيامة وغيرهما من الاماكن المقدسة والمؤسسات الشعبية العربية في البلاد والمناطق المحتلة . ونتيجة « للاهمال » نفسه استخدمت اسلحة الجيش ، والياته العسكرية لاغتيال حماد ابو ربيعة ولتنفيذ مجزرة كفر ياسيف ولمحاولة اغتيال بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل والقيام باغتيال خليل الطحان وغيره من الشهداء الذين سقطوا برصاص مختلف المتعصبين المهاوس .

ومن جهة اخرى فان مراقب الدولة لا يتطرق بكلمة واحدة في تقريره الى ممارسات الجيش الاسرائيلي « الادارية » مثل اقامة جيش « غوش ايمونيم » المسلح ، والذي ينفذ سياسته الكولونيالية الفاشية ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة ، ومثل ممارسات جيش الاحتلال نفسه في المناطق المحتلة ، القمع والاعتقالات الادارية وتفريق المظاهرات بوحشية والعقوبات الجماعية واطلاق الرصاص في الهواء (الرصاص الساهر الذي يقتل) وجرائم الجيش في لبنان وطرد المعارضين السياسيين من الوطن والمحاكم العسكرية الشهيرة باحكامها التعسفية القاسية على العرب واحكامها الخفيفة على قتلة العرب والخ ..

** الشرطة : هنا ينتقد المراقب ما لم تقم الشرطة بفعله . فينتقد عدم استغلالها الميزانيات المخصصة لها وعدم اخذ بصمات اصابع لعدد من المعتقلين وعدم قيامها بتصوير عدد من المشبوهين الذين اعتقلوا .. لكن ماذا عن ممارسات الشرطة غير القانونية . ماذا عن الاساليب الوحشية والتعذيب الجسدي والنفسي للمعتقلين ، هذه الاساليب التي اصبحت موضة لدى محققي الشرطة وتقليدا من تقاليدها ، وماذا عن تقاعس الشرطة عن القيام بواجبها في حماية امن المواطنين العرب (سرقات ، اعتداءات) وفي الوقت نفسه قيامها بتنفيذ سياسة الاضطهاد القومي ضد العرب (هدم بيوت ، اعتقالات ، قمع الحريات ، ملاحقة المناضلين السياسيين ..) هذه الممارسات التي ادت عدة مرات الى قتل وجرح عدد من المواطنين العرب (الشهيد احمد المصري في مجد الكروم الذي سقط في اثناء عملية هدم البيت في القرية وغيره) . كل هذه الامور لا يتطرق اليها تقرير المراقب بتاتا .

* تبذير في كل شيء .. ما عدا الصحة والتعليم والاسكان *

التعبير — تبذير ، هو اكثر التعابير المذكورة في هذا التقرير . فلدى الحديث عن عمل الوزارات ينتقد التقرير التبذير في صرف الاموال على « ساعات عمل اضافية غير واقعية » ودفع المساعدات الحكومية لتجار المجوهرات (٨٤٣ مليون دولار اي ٨٤٤٣ مليار ليرة لسنة ١٩٧٩) وغيرهم من اصحاب الرساميل وخرق حدود الميزانية العامة بنسبة ١٠٪ وخرق بعض البنود بنسب كبيرة تضاهي مئات النسب المئوية وضياع ملايين الشواقل من مدخول آبار النفط المصرية في سيناء وغيرها من الامثلة الواردة بالمئات في التقرير .

بيد انه لدى الحديث عن الخدمات الحيوية للمواطنين تتردد في التقرير تعابير البخل . ويتكلم التقرير بوضوح عن محاولات الحكومة ضرب مؤسسة « صندوق المرضى » الهستدروتية وتضييق الخناق عليها وحجب الدعم الحكومي عنها الى اقصى حد مع ان الحكومة ضاعفت الميزانيات لصندوق المرضى المرتبط بالليكود عدة مرات على النحو التالي : من سنة ٧٧ الى ١٩٧٨ ضوعفت اربع مرات وفي سنة ١٩٧٩ ضوعفت مرة اخرى . ويصور التقرير النقص في المستشفيات والاسرة والاثاث .

وفي مجال الاسكان يتكلم التقرير عن فشل الحكومة في حل الضائقة السكنية في البلاد (وليس في المناطق المحتلة حيث يكثف البناء هناك ويعطى للمستوطنين باسعار زهيدة) وعن الفوضى في ادارة السياسة الاسكانية .

وفي مجال التعليم يتكلم التقرير عن المشاكل الخطيرة على النحو التالي :

* عدد افراد الشبيبة الذين لا يعملون ولا يتعلمون زاد من سنة ٧٧ الى ١٩٧٩ من ١٥٢٨٠ شخصا الى ٢٠٥٧٠ شخصا

* اغلاق صفوف بالعشرات في المدارس الابتدائية والثانوية * فوضى في اعداد واجراء وتصحيح امتحانات البجروت * تفضيل اعمى للمدارس الدينية على المدارس الاخرى . ووجود عدد من المعلمين في هذه المدارس (الدينية) يقبضون مرتبات شهرية مع ساعات عمل اضافية بينما هم في الواقع لا يعملون بتاتا .

* الجماهير العربية *

المؤسف حقا في هذا التقرير انه لا يتطرق الى سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية وذلك على الرغم من ان اي مراقب لعمل الوزارات يستطيع اكتشاف ذلك بسهولة . ففي مجال الاسكان مثلا : يتحدث التقرير عن التبذير وعن الفوضى وعدم حل ازمة الضائقة عامة . لكنه لا يقول ان المشاريع الاسكانية الشعبية شبه معدومة في الوسط العربي . كذلك بالنسبة لمجال التعليم ، فازمة النقص الخطيرة في مدارسنا العربية واضحة للجميع . هذا فضلا عن الارهاب الفكري الذي تمارسه الوزارة في مدارسنا والفصل السياسي للمعلمين وغير ذلك . وفي مجال الصحة لا يتحدث التقرير بتاتا عن النقص الفظيع في العيادات الطبية والاوضاع الصحية المقلقة والمزرية في الوسط العربي .

واخيرا .. اننا لا نستهين بمهمة مراقب الدولة وعمله ولكننا نؤكد ان هذه المهمة لم تصل بعد الى مستوى المراقبة الجذرية المطلوبة .

معلول .. لن ننسى !

في مثل هذا اليوم ، قبل ثلاثة وثلاثين عاما ، قامت دولة اسرائيل . وبهذه المناسبة قمنا نحن اهل معلول المهدومة ابناء جيل هذه النكبة وبناته واولادهم واحفادهم وانا بينهم ، كما في كل سنة ، بزيارة قريتنا التي شردنا عنها عنوة وقسرا .

تظن حين تطأ قدماك هذه الارض ، انك تقصد حرشا او مكان استراحة يقصده العشاق وطالبو « البكنيك » . فاشجار الصنوبر تغطي ارض معلول باصرار . كأن المجرم اراد ان يخفي آثار الجريمة .. لكن عبثا ...

ويختلف الامر علينا، نحن الذين ولدنا لاجئين ، على بعد عدة كيلومترات من معلول في يافة والناصرة وغيرهما من قرى ومدن هذا الوطن الذي ينزف دما ودمعا. يختلف الامر علينا ، حين نحاول ان نستوعب ما يدور حولنا لهنا قبل ثلاثة وثلاثين عاما ، عاش اهلنا مثل كل الناس . زرعوا . حصدوا . « حوشوا » الصبر والتين قبل طلوع الفجر . خرجوا بمواشيهم باكرا لرعيها . احضرت النسوة الماء من العين . تزوجوا وخلفوا . دفنوا امواتهم . استقبل اطفالهم الحياة . اقاموا الافراح . ثرثروا تحدثوا عن الماضي والحاضر والمستقبل .... والآن كأن شيئا من هذا لم يكن !. كل ما هنالك آثار بيوت . بعض الابار المتجذرة عميقا في الارض ، بعض اشجار الزيتون والتين والخروب والتوت والدوالي الضائعة بين مئات اشجار الصنوبر اللعينة . هناك لا يزال قائما ، بشكل يدعو للرثاء ، كنيستان وجامع .. وحدة لا يلفها غلاب .

باصرار يقوم اهلنا ، الذين اضطروا الى النزوح تحت التهديد بالقتل والابادة .. يقومون ، بتعريفنا وللمرة الالف على معالم البلدة .

« هنا بيت فلان » . حجارة الاساس تدلك على معالم البيت . وبئر الماء يلوذ صامتا . « هنا كان يقوم اجمل البيوت » . كل بيت ، كل حاكورة ، كل شيء يحدثونك عنه ، وكأنك تعيش في معلول في تلك الايام .

ويصعب علينا ، نحن الجيل الذي لم يشهد مباشرة تنفيذ الجريمة .. ونتساءل : « كيف يمكن لبشر ، مثلنا ، ان يقوموا بهذا ؟ » .

●

على اراضي معلول ، هذه البلدة الخالدة ، اليوم معسكر لجيش « الدفاع » محاط بالاسلاك الشائكة . التي تزحف مثل الغول ، من سنة لاخرى ، من يوم لآخر ، وتصبح زيارة بلدتنا قضية امنية في منتهى الخطورة .

الحياة تستمر والجراح لتزف والقافلة تسير . تحديات جديدة تنشأ ، مهام جديدة تطرح والناس الى الامام يسيرون . هل تصبح معلول ذكرى حزينة في يوم ربيعي في هذا الصخب ، في هذا الضجيج من اجل الحياة ، من اجل التطور ، ومن اجل لقمة العيش . اهالي معلول يعيشون اليوم في قرى اخرى بعضهم تمكن بعد نضال شاق من بناء بيوت وشراء ارض . لكن لا احد منهم نسي معلول . فمعلول لا يمكن ان تنسى .

(عودة بشارات)

السياسة الاقتصادية الاريدورية — الليكودية تـزرع الريـح ولا تحصـد الا العواصف الكارثة !

* ارتفاع جدول الغلاء في نيسان ينسف جميع حسابات « السرايا » * مسرحية « الاقتصاد الانتخابي » في سوق العرض والطلب بين « الليكود » و « المعراخ » * الجماهير الكادحة تعاني مآسي تعمق الازمة وقيادة «المعراخ» الحزبية والهستدروتية تغازل « الليكود » على القشور ! *

* بقلم : أحمد سعد *

حقيقة جديدة ترتكز الى ظواهر جديدة لا بد من اعارتها الاهتمام . فزوبعة الدخان التضليلية التي تمتطيها حكومة الكوارث الليكودية — المفدالية لحجب ابصار الرأي العام عن واقع وابعاد فتح جبهة مغامرة حربية عدوانية جديدة ضد سوريا ولبنان والشعب الفلسطيني ... هذه الزوبعة فشلت هذه المرة ليس فقط في كسب « حماسة » اغلبية الرأي العام الاسرائيلي ، وانما ايضا ، فشلت في طمس ساحة جبهة اخرى ، اساسية جدا وهامة جدا ، تغوص حكومة الكوارث في اوحالها الى ما فوق اذنيها هي الازمة الاقتصادية .

فعلى ساحة الازمة الاقتصادية المزمنة ظهرت حقائق جديدة تؤكد عقم السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود، وحقيقة كونها تغيرا باوخم العواقب حاضرا مستقبلا . فدائرة الاحصاء المركزية نشرت يوم الجمعة الماضي تقريرها الشهري واتضح بان جدول الغلاء للمستهلك ارتفع خلال شهر نيسان بمعدل ١٠٫٧٪ . وهذا بدوره ينسف كل التوقعات التي حاول وزير المالية اريدور ترويجها في اوساط الرأي العام ، خاصة فيما يتعلق باجراءات « التخفيض » التي اتبعها وعلاقتها « بتخفيض » معدلات التضخم النقدي . لماذا ارتفع جدول غلاء الاسعار بهذه النسبة العالية وفي وقت تضارب فيه حكومة الليكود في البورصة الانتخابية باسهم « تخفيض الاسعار » و « تكبيل تصاعد وتائر التضخم » ؟! هل كانت هنالك اخطاء سببها « الاهمال » في تقديرات وزارة مالية الليكود .. كما يتهم « بن شاحر » — مرشح المعراخ لوزارة المالية ، اذا ما نجح حزبه — « هآرتس » ١٩٨١/٥/١٧ — ام ان هنالك ما هو اعمق من مجرد اهمال وسوء ادارة ؟!

● منبع المآسي وأبعادها الاجتماعية :

عندما تسلم اريدور وزارة المالية اعلن ان هدفه هو تخفيض المعدلات الشهرية للتضخم النقدي وتجسيد ذلك عمليا في مؤشرات جدول الغلاء . وكيف يمكن تحقيق مثل هذا الهدف ؟ لقد لجأ اريدور الى سوق التداول ، وادعى انه بالامكان لجم وتخفيض وتائر التضخم بواسطة التخفيضات في بعض الاسعار الاستهلاكية — (تنزيلات في الضريبة الشرائية ، زيادة دعم — سبسدة — بعض المواد) . وبهذا ، حسب ادعائه ، يمكن امتصاص فائض النقد من سوق التداول من جيوب المستهلكين مما يؤدي تدريجيا الى تحسين ميزان التداول ، كما ان تخفيض اسعار بعض السلع سيؤدي الى هبوط في الجدول العام للغلاء !! ويدعي اريدور بان سياسته هذه في المجال الاقتصادي هي — « معاريف » ٥/١٨ — « سياسة — صهيونية — تستهدف منح العامل السعادة في عمله وتحقق له مستوى معيشة معقول » !! ولكن الواقع يكشف عن عدة امور تفصح وبوضوح عن مغزى وابعاد واهداف خطوات وزارة مالية حكومة التكتل الليكودية — المفدالية :

* أولا : انها ليست المرة الاولى ، التي تلجأ اليها البرجوازية ، وخاصة الفئة اليمينية الرجعية الى مجال التداول لايجاد حلول سهلة وموقتة وبارزة المعالم بالنسبة لاوسع الجماهير الشعبية . وتبقى مثل هذه الحلول والاجراءات موقتة ومبتورة ولا تصمد على ساحة تطور العملية الاقتصادية . وقد ثبت عمليا ان اجراءات اريدور التي تركزت على مجال التداول دون الاخذ بعين الاعتبار الازمة في المجال الانتاجي قد ادت الى تدهور الانتاج والتداول . فغياب الاستثمارات في مجال التنمية قد ادى الى زيادة البطالة وزيادة حدة الركود الاقتصادي والى اساءة وضع ميزان المدفوعات والميزان التجاري والى زيادة حجم الدين الخارجي .

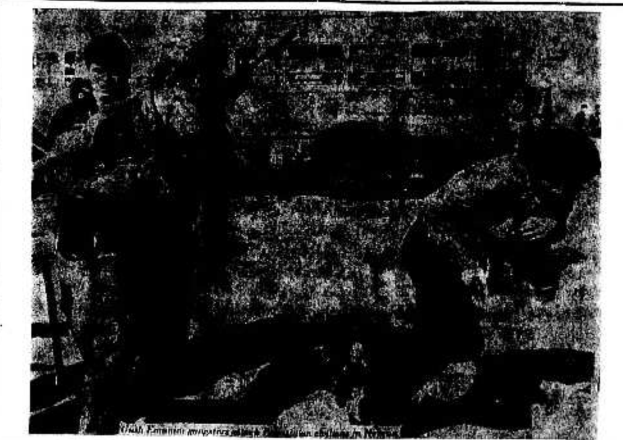
* ثانيا : ان ارتفاع جدول الغلاء في شهر نيسان بنسبة ١٠٫٧٪ قد فجر عمليا بالون الدعاية الليكودية — الاريدورية . فصحيح ان تخفيض أسعار بعض السلع طويلة الامد والرشوة الليكودية بدعم بعض سلع الاستهلاك الشعبي الحساسة كالحليب والخبز قد ادتا الى امتصاص كمية محترمة من النقد المتداول ، ولكن ذلك لم يوقف تصاعد معدلات التضخم . فخلال الاربعة اشهر من العام الحالي ارتفع جدول الغلاء بنسبة ٣١٫٨٪ . والسبب في ذلك يرجع الى ان الحكومة في النهاية لم تقلص حجم النقد في سوق التداول ، بل بالعكس زادت كمية النقد المتداول ، وذلك بسبب المصروفات الحكومية الهائلة وتحويلها لتمويل مصروفاتها العسكرية وغير العسكرية بغمر السوق باوراق النقد التضخمية . وفي التقرير الذي قدمه مدير عام بنك اسرائيل ارنون جفني ونقلته جريدة « دافار » (١٨—٥—٨١) يؤكد ان زيادة الطلبات الحكومية في الربع الاول من هذه النسبة زادت ب ١٤٫٤ مليار شاقل . هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى فان سبسدة بعض سلع الاستهلاك « الاستراتيجية » والهامة جدا لاقتناص ضمير الناخبين ، وخاصة من الاوساط الكادحة ، تعتبر في النهاية وسيلة خبيثة ادت وستؤدي مستقبلا الى نتائج سلبية لها اكبر الاثر على مستوى معيشة الجماهير الكادحة وعلى تاجيج وتائر التضخم . لماذا ؟ لانه في اطار الميزانية السنوية العادية خصص في بند السوبسيديا للسلع الضرورية والخدمات الشعبية مبلغ ٦ مليارات شاقل (لسنة واحدة) ، وحكومة الليكود التي أصبح وجهها اسود من السخام في اعين الجماهير الكادحة لجأت الى المناورة الخبيثة . فحتى الآن وللدعاية الانتخابية استغلت حوالي ٤ مليارات شاقل للسبسدة ، وبالنسبة للسلع الهامة شعبيا كالخبز والحليب والزيت بلغت السبسدة اكثر من ١٠٠٪ — كما ذكرت الصحف يوم ٥/١٨ — اي انه بعد الانتخابات مباشرة ، وفي وضع نفاد ما خصص من مبالغ لدعم اسعار هذه السلع الضرورية ، ينتظر ارتفاع جنوني في اسعارها . ومن ناحية اخرى فان سبسدة بعض السلع الضرورية وغيرها ، وفي ظروف العجز المتراكم في ميزانية الدولة يحمل الحكومة تلقائيا لتمويل هذه المصروفات ، الى طبع اوراق نقد تضخمية . اي ما معناه ، ان ما تدفعه لدعم الاسعار ، تأخذه من الجماهير الشعبية اضعافا من ارتفاع وتائر التضخم . ولذلك ليس صدفة ان قيمة الاجور الحقيقية انخفضت الى معدل ٩٪ . وليس صدفة ما نؤكده ، بان اجراءات و « تخفيضات » اريدور عبارة عن ضريبة « مقنعة » ستدفعها الجماهير الشعبية مضاعفة بعد الانتخابات .

* ثالثا : بناء على ما ذكر سابقا ، يمكن التأكيد بان المتضرر الاساسي من اجراءات اريدور ليس جميع جماهير الشعب ، فهنالك فئات من ارباب رؤوس الاموال ، يحمي اريدور وحكومته مصالحها ، تستفيد وتثرى من اجراءات اريدور ونتائجها . فمثلا ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١٠٫٧٪ انعش سوق سندات الدين الحكومية ، وينتظر ان تستمر مرحلة انتعاشها (زادت اسعارها بنسبة ٣٪ عقب الاعلان عن جدول الغلاء مباشرة) . ومعروف طبعا من يستفيد من ذلك ، ومن يدفع في النهاية مقابل هذه الضريبة الحكومية غير المباشرة . مثل آخر . ان التناسب الانخفاض الزاحف لقيمة الشاقل بالنسبة للعملة الاجنبية وراء التصاعد الزاحف لوتائر التضخم قد انعش عمليا سوق السمسرة في تداول العملات الاجنبية . منذ بداية السنة — كما اوردت « معاريف » بتاريخ ١٧—٥—١٩٨١ — انخفضت قيمة الشاقل بالنسبة للدولار الامريكي ب ٢٥٪ وبالنسبة للجنيه الاسترليني (بريطانيا) ب ١٢٦٥٪ وبالنسبة للمارك الالماني الغربي ب ١٠٤٩٪ . وفي هذه الحالة فان أرباب رؤوس الاموال الاسرائيليين والاجانب يستطيعون شراء الجنيهات البريطانية او اية عملة اوروبية أخرى بالدولارات في الخارج وتحويلها الى سندات دين في اسرائيل مربوطة بجدول الغلاء ومن ثم يتم تحويلها الى شواقل اسرائيلية لجني الارباح الطائلة ثمرة للتضخم المالي . وحتى المصدرون ، في حالة تخلف معدلات انخفاض قيمة الشاقل وراء النسبة العالية للتضخم « فلا خوف » عليهم من تضعضع السعر الرسمي للشاقل بالعملة الصعبة ، اذ ان حكومة أصحاب رؤوس الاموال تعوضهم من ميزانية الدولة . وكذلك الشركات الاحتكارية التي أعلنت حالا — كشركات البناء مثلا — انها سترفع الاسعار « نتيجة » لارتفاع جدول الغلاء .

الخلاصة :

ان أقرب المقربين الى حكومة الكوارث يؤكدون بان السياسة الاقتصادية الليكودية قد لاقت الفشل الذريع . ارنون جفني مدير بنك اسرائيل يؤكد في تقريره المذكور آنفا على ضرورة تغيير هذه السياسة فيقول: « من الضروري الاسراع في انتهاج سياسة اقتصادية شاملة ، تعمل بمثابرة في سبيل تخفيض جدي في نسب التضخم ، ومن خلال تقليص العجز الخارجي » . اما مدير عام وزارة مالية الليكود « عزرا سدان » فقد قال في حديث تلفزيوني ليلة السبت تعليقا على جدول الغلاء في نيسان « انه بالاضافة لعمليات التخفيضات ، يجب ان تتخذ أيضا اجراءات اخرى حتى نصل الى جدول اكثر انخفاضا . ويقول حاييم بن شاحر ، مرشح المعراخ لوزارة المالية في تعليقه على ارتفاع الجدول : « هذا يوم اسود للدولة وليس فقط لاريدور » !

ولكن ما هي السياسة الاقتصادية البديلة التي يقترحها هؤلاء المحترمون ؟ جميعهم يدور ويلف في الحلقة المفرغة . جفني يقترح تحديد مصروفات الحكومة وشن هجوم على الميزانيات الشعبية . وسدان يقترح اتخاذ اجراءات اضافية ولكنه « لا يبق الحصوة » . مرشح المعراخ لوزارة المالية بن شاحر ينتقد فقط اهمال اريدور واعتماده على سياسة التخفيضات وقذفة النقود كوسائل لجم التضخم . مشل المعراخي ، سكرتير عام الهستدروت ، ركز على علاوة الغلاء ولا يركز على غيرها . جميعهم اكد على الاخطار . والمعراخيون يؤكدون ما نؤكده نحن بان اجراءات اريدور رشوة انتخابية ، وستجلب الويلات للجماهير الواسعة من ذوي الدخل المحدود . ولكن ما هو المخرج حاضرا ومستقبلا ، ما هو البديل الجذري ؟ لا الليكود ولا المعراخ مستعد للتنازل عن سياسته التي ، في جوهرها وممارساتها تكمن الاسباب الحقيقية لتعمق الازمة الاقتصادية وتردي الاوضاع اجتماعيا . وهي سياسة الاحتلال والاستيطان والتوسع والعدوان ، سياسة عسكرة الاقتصاد . فقط بتغيير هذه السياسة الى سياسة سلام حقيقة يمكن حل الازمة الاقتصادية في اسرائيل والسير على طريق لجم التضخم المالي .



● جندي الاحتلال الاسرائيلي ينفذ مهامه دون رقيب او حسيب : إطلاق الرصاص «في الهواء» ●

مليونا ليرة — تبرعات الناصرة تضامنا مع كفر ياسيف

الناصرة — لمراسلنا — اهابت « لجنة الناصرة الشعبية للتضامن مع كفر ياسيف والعائلات المصابة » باهالي المدينة ان يواصلوا التبرع بسخاء وذلك قبل الموعد الاخير لانتهاء الحملة في ١—٦—١٩٨١ . ودعت المواطنين الى الحصول على وصولات اللجنة لقاء تبرعهم .

وكانت اللجنة قد اجتمعت في مساء الخميس الماضي . وعلمنا ان مجموع التبرعات حتى ذلك اليوم فاق المليوني ليرة . وان من المتوقع ان يصل المبلغ الى ٤ ملايين ليرة حتى انتهاء الحملة.

لجنة المبادرة الدرزية :

لا حيدة عن طريق الجبهة

الرامة — لمراسلنا — عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في نهاية الاسبوع الاسبق اجتماعا موسعا لها في قرية الرامة . وبعد ان تدارس العشرات من اعضاء اللجنة والسكرتارية الاوضاع القائمة في البلاد وتقرير السكرتارية عن نشاطاتها منذ المؤتمر الثاني قرر الحضور ان طريق المشاركة في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو الطريق الصحيح الذي لا حيدة عنه . وقرروا اصدار بيان بهذا المعنى الى جماهير الطائفة ودعوتهم الى تأييد قائمة الجبهة الدمقراطية وعقد الاجتماعات الشعبية في كل القرى العربية الدرزية بهذا الخصوص .

واتخذ المجتمعون قرارا باصدار بيان يحذر من استمرار مؤامرات السلطة على وحدة الصف النضالية لجماهيرنا والاستمرار في شرح احداث كفرياسيف والتصدي لمحاولات الفرقة . كما قرروا اصدار كراس شامل عن نشاطات اللجنة والاستمرار في التوقيع على العرائض ضد التجنيد الاجباري والدعوة الى انجاح احتفال فرع شفاعمرو للجنة المبادرة بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيسه ، والذي سيعقد يوم الثلاثين من ايار الجاري .

لجنة منطقة عكا الحزبية تكثف استعداداتها للمعركة الانتخابية

عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي ، امس الاول الاربعاء ، اجتماعها الدوري باشتراك كامل اعضائها واعضاء لجنة المراقبة المنطقية . ترأس الاجتماع الرفيق صلاح دباجة ، عضو لجنة المنطقة . وحاضر الرفيق جمال موسى ، سكرتير المنطقة ، عن مستجدات الوضع السياسي وعن المهام المنوطة باعضاء الحزب والشبيبة استعدادا لمعركة الانتخابات القريبة . ثم جرى نقاش لخصه المحاضر .

واتخذ الاجتماع قرارات تدعو الى تكثيف الاستعدادات والمباشرة في تعبئة الصفوف والقوى من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات . كما شجب تهديدات حكومة اسرائيل بشن حرب على سوريا ولبنان واستنكر العدوان البوليسي الوحشي على مظاهرة السلام امام الكنيست واعلن تضامنه مع الطلبة الجامعيين العرب ودعا الى زيادة توزيع الصحافة الشيوعية والمثابرة في تسديد [illegible] .

واهاب الاجتماع بجميع اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة واصدقائهم التشمير عن سواعدهم من اجل رص وحدة الجماهير العربية والتصدي لمؤامرات تفسيخها على اساس طائفي !

عودة وفد الصداقة السوفييتي

تل ابيب — لمراسلنا — غادر الوفد السوفييتي المكون من نيقولاي نشكين عضو لجنة منظمة المحاربين القدامى في الاتحاد السوفييتي ، والنحات لازار دوبينوفسكي ، احد مقاتلي ستالنغراد وعضو مجلس السوفييت الاعلى في مولدافيا ، والصحفي فيكتور سيدنكو ، البلاد يوم الثلاثاء الماضي بعد ان حل ضيفا على حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي لـ ١٢ يوما اشترك فيها في الاحتفالات التي جرت بمناسبة الذكرى ال ٣٦ ليوم النصر على النازية .

والتقى الوفد السوفييتي سكرتيرية حركة الصداقة ومنظمة المحاربين ضد النازية وضحاياها في اسرائيل وباللجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وبقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثلي الصحافة الشيوعية .

وزار الوفد ، في اثناء جولته ، تل ابيب ويتح تكفا وحيفا والقدس والناصرة وام الفحم والرامة ، حيث عقدت على شرف اعضائه حفلات الاستقبال . وفي كفرياسيف اطلع اعضاء الوفد على آثار العدوان عليها . والتقوا ادارة المجلس المحلي . كما التقى اعضاء الوفد السوفييتي ادارات المجالس المحلية في ام الفحم والرامة . وعقدوا لقاءا في دار البلدية في الناصرة ، حيث تحدثوا مع رئيس البلدية الرفيق توفيق زياد .

كذلك قام اعضاء الوفد السوفييتي بزيارة اكاديمية الفنون « بتسلئيل » في القدس والفرقة الفلهارمونية في تل ابيب . وعقدوا لقاء مع فناني حيفا وزاروا بيت الفنان بفنتال توماركين .

رسالة حيفا

ممثل الجبهة في البلدية يرفع مطالب المواطنين العرب

حيفا — لمراسلنا — رفع السكان العرب في شارع « عراب خلفون » عريضة الى بلدية حيفا يطالبون فيها بازالة الردم الذي ينهار على الشارع ويعرقل سير حركة المواصلات فيه وكذلك ازالة مخالفات البناء التي تركها مقاولون على جانبي الشارع اثر انتهائهم من بناء احدى العمارات . كما طالبت العريضة بتحسين أوضاع الانارة والنظافة في الشارع .

وارسل الرفيق زاهي كركبي ، عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية ، رسالة الى نائب رئيس البلدية ورئيس لجنة المواصلات ، السيد يوسف بلوشتاين، طالبه فيها بتلبية هذه الطلبات . وفي الرد على الرسالة وعد بلوشتاين باناطة الدوائر المختصة امر الاهتمام بالموضوع من اجل التوصل الى حل .

● ناد للمسنين العرب ●

رد رئيس البلدية في اجتماع المجلس يوم ١٤—٥—٨١ على استجواب كان قدمه الرفيق زاهي كركبي بتاريخ ٢٥—٣—٨١ حول فتح ناد للمسنين والمتقاعدين العرب أسوة بزملائهم اليهود فقال ان البلدية تحاول ايجاد بناء في وادي النسناس ملائم لاقامة مركز جماهيري يشمل ناد للمسنين . واضاف انه حتى يتم ايجاد مكان كهذا سينحصر الاهتمام بالمسنين العرب في تقديم خدمات شخصية وتنظيم رحلات وحفلات لهم .

● ضرائب بلدية باهظة ●

وجه الرفيق زاهي كركبي رسالة الى رئيس البلدية الذي يرئس لجنة المالية طالبه فيها بتخفيف رسوم البلدية عن مواطني سكان درج « شيفرا » القاطنين في المنازل من ٨ الى ١٠ .

وكان هؤلاء المواطنون قد وجهوا عريضة الى رئيس البلدية طالبوه فيها بذلك لكون البيوت قديمة كما احتجوا على سوء خدمات النظافة .

نجاح اضراب عاملات مصنع «مكيت» في ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — انهت عاملات مصنع « مكيت » للسجاد في ام الفحم اضرابهن ، الذي بدأته يوم ٨١/٥/١٢ احتجاجا على انخفاض الاجور وظروف العمل المزرية ، بعد ان تم الاتفاق مع ادارة المصنع على الدخول في مفاوضات من اجل توقيع اتفاقية عمل جديدة تضمن زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل وشريطة ان تنتهي هذه المفاوضات خلال فترة لا تزيد عن ١٥ يوما .

وكان فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم قد اصدر منشورا الى الاهالي اعلن فيه تضامنه مع الاضراب ومطالبه وشجب موقف رئيس لجنة العمال المعينة المعراخي المعارض للاضراب بحجة انه « غير قانوني » كما استعرض المنشور الظروف السيئة التي تعمل عاملات السجاد والنسيج عموما في ظلها ومما جاء فيه : « هل من يصدق ان الاجرة حتى الان هي ما بين ٢٤٥ — ٢٨٤ ليرة يوميا . هل يعقل هذا في ظروف الغلاء وعمل لمدة ٨ ساعات . لقد عمل المعراخ وقيادة الهستدروت المعراخية في ام الفحم على ان تكون ورش خياطة ونسيج في ام الفحم وغيرها كمواقع استغلال اقتصادي وسياسي لحسابه واشباه بغيتوات مغلقة يفرض فيها على على العاملات قبول الامر الواقع حيث الاجور المنخفضة وظروف العمل السيئة » .

كما قام ممثل الجبهة الدمقراطية في لجنة العمال بتوجيه رسالة الى رئيس اللجنة طالبه فيها بعقد جلسة طارئة لبحث موضوع الاضراب !

الحزبان الشيوعيان المصري والسوداني :

تقارب نظامي السادات ونميري على اساس العداء لشعبيهما ولحركة التحرر الوطني

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تواجه القوى الثورية الوطنية والتقدمية الحقيقية في مصر والسودان بشجاعة وصمود تآمر نظامي السادات والنميري عليها وعلى حقوق الشعبين السوداني والمصري . هذا التآمر المستمر الذي وجد تعبيرا له في تقارب النظامين الرجعيين من خلال توقيع ما سمي بـ « منهج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بين البلدين » ومن خلال توقيعهما لاتفاقية « الدفاع المشترك » بينهما . وبالتالي سقوط هذين النظامين في أحضان العمالة للامبريالية الامريكية والقوى الرجعية وقوى الردة واعطاء التسهيلات والقواعد العسكرية لامريكا . وارتباطهما الكلي بالتالي بالمؤامرات الاشد سوادا على حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط والقارة الافريقية .

وكان من الطبيعي أمام هذا التنسيق الرجعي بين قادة نظامي السادات والنميري المستتر خلف شعار « وحدة وادي النيل » ان تقوم القوى الثورية المصرية والسودانية ببحث الاخطار التي تتهددها جراء هذا التنسيق وان تتخذ موقفا موحدا منها . وفي اطار التصدي لهذه الردة التآمرية اجرى قادة الحزبين الشيوعيين السوداني والمصري مؤخرا مباحثات ضافية حول الوضع في كلا البلدين . واصدروا في نهايتها بيانا مشتركا .

وفيما يلي تنشر « الاتحاد » أهم ما جاء في هذا البيان (الوثيقة) الهام والذي يلقي الاضواء على الوضع في كلا البلدين في ظل النظامين الرجعيين نظام السادات و « أخيه » نميري .

« اجرى الاجتماع المشترك حوارا حول طبيعة المرحلة الثورية في البلدين وطبيعة النظامين القائمين فيهما ، والبرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي لكل منهما والسياسة الخارجية للنظامين وتبادل الاجتماع المشترك الرأي فيما يسمى « بمنهج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بين البلدين وانتهى الى النتائج التالية :

١— يقوم المنهج المذكور على قاعدة التبعية للامبريالية والاستعمار الحديث وما يتبعهما من سياسة الانفتاح وكل ما يترتب عليها . كما يقوم على العداء للشيوعية والديمقراطية وما يتبعها من مصادرة للحقوق والحريات الطبيعية والاساسية وقمع واضطهاد الطبقة العاملة والجماهير الكادحة وقواها وتنظيماتها الوطنية والتقدمية والشيوعية ، ورفع شعار العداء السوفييت وكل قوى الاشتراكية والتقدم العالمية ، وعلى برنامج الاستغلال الرأسمالي وفرض سيطرته .

٢— تأتي «اتفاقية الدفاع المشترك» بين النظامين في اطار تبعية كل منهما للامبريالية الامريكية ودور كل منهما كأداة لتنفيذ المخطط الامريكي السعودي في المنطقة . وبالاضافة الى مهمة حماية نظام سلطة نميري المنهكة والضعيفة فان للاتفاقية المذكورة عدة اهداف منها : تجميد سياسة صرف الجيش المصري عن مهمته الاساسية وتحويله الى أداة اقليمية لتصدير الثورة المضادة والسير خطوة نحو تنفيذ مخطط « أمن البحر الاحمر » والتدبير للاعتداء على اثيوبيا .

٣— السياسة الخارجية للنظامين في مصر والسودان متطابقة في جوهرها ووجهتها وهي تقوم على التبعية للامبريالية امريكية وتتجه نحو انشاء حلف بقيادتها يضم كل القوى المعادية للثورة في المنطقة يهدف ضرب واجهاض كل التحولات السياسية والاجتماعية والتقدمية فيها .

٤— تلتقي المؤسسات النيابية والاجهزة التنفيذية في البلدين دوريا لاضفاء شرعية مزعومة وطابع شرعي زائف على هذه السياسة الرجعية .

٥— يؤكد الاجتماع المشترك ان الحزبين ليسا — من حيث المبدأ — ضد منهج التكامل الاقتصادي واتفاقات الدفاع المشترك وغير ذلك من اشكال تنسيق أو توحيد السياسات الداخلية والخارجية بين مصر والسودان . لكن الحزبين يحددان مواقفهما الملموسة في كل حالة من منطلق ثوري وطبقي واضح ومحدد يتجسد في السؤال : «السلطة في يد من في كل من البلدين وبالتالي اي القوى الطبقية والاجتماعية هي التي يخدمها منهج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي واية اهداف يحققها هذا المنهج ومن ثم هل يخدم هذا المنهج أم يضر مستقبل العلاقات بين الشعبين المصري والسوداني .

٦— وترتيبا على ذلك يرى الحزبان ان العلاقة القائمة بين النظامين والتي يجسدها المنهج المذكور واتفاقية الدفاع المشترك وغيرهما هي علاقة هدفها الشامل فرض الطريق الرأسمالي على البلدين من مواقع التبعية للاستعمار الحديث والشركات الاجنبية متعددة الجنسية ورؤوس الاموال البترولية العربية وفرض مخططات الحلف الامبريالي الرجعي للسيطرة على البلدين والمنطقة باسرها . ويرى الحزبان ان العلاقة الناجمة عن المنهج والاتفاقية المذكورين علاقة غير متكافئة تتعدى على كرامة شعب السودان وسياسته الوطنية وتعوق نضاله من اجل استرداد حقه الطبيعي في رسم سياسته الداخلية والخارجية وتفرض عليه نظاما للحكم وسلطة لا يرضاها ، وتسيء الى علاقة حسن الجوار بينه وبين جيرانه وتجعل اراضيه ممرا للاعتداء على الشعوب المجاورة.

٧— يرى الحزب الشيوعي السوداني ان قبول سلطة النميري لهذه العلاقة غير المتكافئة ناجم عن طبيعتها كسلطة ردة ادت سياساتها وممارساتها الى عزلة قاتلة والى ضعفها وعجزها ومن ثم الى انغماسها المتزايد في الاعتماد على السند الخارجي لحمايتها وبقائها والى تفريطها المتزايد في استقلال السودان وسيادته الوطنية .

٨— ويرى الحزب الشيوعي المصري ان العلاقة غير المتكافئة التي يجسدها منهج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي تعبر عن مصالح الرأسمالية الطفيلية المصرية مستهدفة تحقيق مصالح لها على حساب المصلحة الحقيقية الحالية واللاحقة للشعب السوداني وانها من ثم تمثل ارتدادا عن مفاهيم الشعب المصري وقواه الوطنية والتقدمية وعن التقاليد والممارسات المعادية للاستعمار في عهد « جمال عبد الناصر» . ويعتبر الحزب الشيوعي المصري ان اتفاقية الدفاع المشترك مناقضة تماما للمصالح الوطنية لشعب مصر ومخربة لعلاقاته مع شعب السودان ومع العديد من الشعوب العربية والافريقية .

٩— ويرى الحزبان انه في ظل النظامين القائمين الان في كل من مصر والسودان يستحيل قيام (تكامل) مكرس لصالح شعبيهما . وفتح الطريق الى مثل هذا التكامل يتطلب الاطاحة بالسلطة القائمة في البلدين وكفالة الحريات الديمقراطية فيهما وبالذات حرية التنظيم والتعبير وتكوين الاحزاب وحتى النشاط السياسي وغير ذلك مما يتيح للجماهير المشاركة في رسم السياسة الوطنية ومسار ومستقبل العلاقات بين البلدين . ويؤكد الحزبان الاهمية الثورية لشعار الكفاح المشترك وما يتطلبه من تعاون بين الحزبين وتجديد الروابط وتوسيعها بين الشعبين ، على مختلف المستويات وفي كافة المجالات سعيا للاطاحة بالنظامين في مصر والسودان .

واستعرض الحزبان سياسات السلطة المصرية العميلة الخاصة بمنح التسهيلات والقواعد العسكرية للولايات المتحدة في أرض مصر ، وكذلك نوايا السلطة في مد اسرائيل بمياه النيل . ولاحظا ان هذه السياسات تخدم خطط الامبريالية الامريكية واسرائيل ويتم تخطيطها بالتنسيق والتعاون الكامل معهما . وقد ادان الحزبان سياسة منح التسهيلات ، والقواعد العسكرية لقوات الولايات المتحدة في منطقة راس بناس وغيرها من الاراضي المصرية باعتباره اجراء ماسا بالاستقلال الوطني والسيادة المصرية من ناحية وتوفر الامكانية لقوات التدخل السريع للولايات المتحدة لقمع حركات التحرر الوطني وتهديد استقلال الدول في افريقيا والخليج العربي ومنطقة الشرق الاوسط من ناحية اخرى . كما ادان الحزبان سياسة السلطة المصرية العميلة بمد اسرائيل بمياه النيل لزراعة صحراء النقب باعتبارها سياسة تتعارض مع مصالح الشعبين في مصر والسودان . فالزراعة في البلدين تحتاج الى المزيد من مياه النيل . ويسجل الحزبان ان هذه السياسة تشكل خرقا لارادة وحقوق شعوب ودول حوض نهر النيل وتتعارض مع مصالحهما .

كما استعرض الحزبان الاوضاع الراهنة في الوطن العربي وافريقيا وكذلك الاوضاع العالمية واتفقا على ما يلي :

١— يرفض الحزبان نهج الصلح المنفرد مع اسرائيل كما يرفضان كافة الحلول الاستسلامية الجزئية منها والشاملة . ويعلن الحزبان عن تصميمهما على مواصلة النضال الشامل في سبيل تحرير سيناء وسائر الاراضي العربية المحتلة وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي غير المشروط منها واستعادة الدول العربية سيادتها الكاملة عليها . ويقرر الحزبان دعمهما لمختلف اشكال النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من اجل ممارسة حقه في تقرير مصيره على أرضه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل .

٢— يحذر الحزبان من مخاطر التسهيلات والقواعد العسكرية التي منحت للولايات المتحدة في كينيا والصومال والتي تهدد استقلال وسيادة الدول الافريقية ويعلن الحزبان عن عزمهما في المشاركة النشيطة في كل عمل موحد تقوم به القوى الوطنية والتقدمية في البلدان المطلة على البحر الاحمر لاحباط التآمر الامريكي لتحويله الى بؤرة للتوتر الدولي . واكد ممثلو الحزبين عن تضامن حزبيهما مع حركات التحرر الافريقية التي تناضل ضد الاستعمار والتمييز العنصري ويدعم الحزبان الثورة الاثيوبية بقيادة المناضل منجيستو هايلي مريام .

٣— وعبر ممثلو الحزبين عن ايمانهم بضرورة واهمية بناء العلاقات الدولية على أساس الانفراج الدولي باعتباره احد المكاسب الرئيسية للحركة الثورية العالمية وينظر الحزبان بعين القلق العميق لاصرار الامبريالية العالمية وخاصة الامبريالية الامريكية على تصعيد التوتر العالمي وزيادة الانفاق العسكري لحلف الاطلنطي الامر الذي يهدد باحياء الحرب الباردة من جديد .

٤— ويدين الحزبان سياسة قيادة الحزب الشيوعي الصيني التي لعبت دورا هاما في مساندة وتدعيم نظامي السادات ونميري . الى جانب دورها التخريبي في صفوف حركة التحرر الوطني العالمية التي استهدفت منه تخريب وتمزيق علاقاتها مع المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي . ويؤكد الحزبان ادانتهما للدور الانشقاقي الذي تلعبه القيادة الصينية في صفوف الحركة الشيوعية العالمية .... »

الـ ٢٥ من ايار يوم تحرر افريقيا

صادف امس ، الاثنين ، ال ٢٥ من ايار ، يوم تحرير افريقيا . واحتفلت القوى التقدمية والدمقراطية في جميع انحاء العالم بهذه المناسبة معلنة تضامنها مع الشعوب الافريقية ، التي تحررت من الاستعمار ، وتخوض معارك بناء الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي بعد ان حققت الاستقلال السياسي . كما اعلنت هذه القوى تضامنها مع شعب ناميبيا وقيادته الثورية الشرعية المتمثلة بجبهة (سوابو) . وقد جرت كل هذه الفعاليات النضالية في ظل ازدياد مطالبة الدول الافريقية المستقلة وحركة دول عدم الانحياز بايجاد علاقات اقتصادية متكافئة بين هذه الدول النامية وبين الدول المتطورة صناعيا .

يجب ان يعرف الناس الحقيقة عن الحرب النووية

١) ما هي العواقب التي يمكن ان تسفر عنها الحرب النووية على الحضارة العالمية ؟
٢) كيف يؤثر سباق التسلح وخطر الحرب النووية في حياة الناس اليوم ؟
٣) هل يجب أن تعرف الشعوب الحقيقة عن عواقب الحرب النووية ؟
٤) ما هو رأيكم في اقتراح ليونيد بريجنيف حول تشكيل لجنة دولية من العلماء المعروفين ليظهروا الضرورة الحيوية لتفادي الكارثة النووية ؟

يجيب عن هذه الاسئلة لاينوس بولينغ (بيوكيميائي من الولايات المتحدة وحائز على جوائز نوبل) وسيرو اكابوري (بيوكيميائي من اليابان)

جواب لاينوس بولينغ

١) ان الحرب النووية ستخرب الحضارة على الارض كما انها قد تؤدي الى ابادة الجنس البشري ذاته.

٢) تؤدي نفقات التسلح الهائلة وغير الضرورية اطلاقا الى انخفاض مستوى المعيشة . وعلينا الا ننفق الاموال على نشر النزعة العسكرية العقيمة . واعتقد بانه ينبغي ان تخفض الولايات المتحدة ميزانيتها الحربية على الفور . وبامكان الاتحاد السوفييتي أن يفعل الشيء نفسه وسوف تؤدي هذه الاعمال الى تعزيز امننا وتخفيف خطر الحرب النووية وينبغي ان تبذل الجهود لاستقرار الوضع العسكري وابقاء الوسائل النووية على مستواها الدائم بدلا من تعقيدها من عام لاخر .

٣) أن الاكاذيب عن الحرب النووية تضلل الكثيرين ، كما تضللهم الاقوال الاخيرة عن السلاح النووي التكتيكي ومن ضمنه القنبلة النيترونية .

٤) اعتقد بان من المفيد تنفيذ اقتراح بريجنيف حول تشكيل لجنة مهيبة تضم العلماء الذين سيعملون بصورة مستقلة عن الحكومات وسيصفون نتائج الحرب النووية للبشرية . أن هذه خطوة نافعة وضرورية لكي يعرف الناس الحقيقة .

> **تحذير العلماء**
>
> **الانتصار أمر مستحيل**
>
> قال الكساندر ريتش الباحث البيولوجي من المعهد التكنولوجي بولاية ماساتشوسيت الامريكية في حديثه مع مراسلنا : أن اولئك الذين يحلمون باحراز النصر في حرب نووية لا يدركون ما هي تلك الحرب . أن الانتصار فيها امر مستحيل . وسيقع ضحيتها الجميع ، الطرفان المتحاربان والبشرية جمعاء ولا يستطيع المرء حتى أن يتصور الخراب الذي ستسببه فسوف يموت ملايين الناس عند الانفجارات النووية الاولى كما سيقتل الاشعاع النووي ملايين بل عشرات الملايين من الناس . اننا قادرون الان على ابادة بعضنا البعض . ولهذا الغرض اعدت اسلحة الحرب ولذا اعتقد بانه من المهم الان التخلص من تلك الاسلحة قبل ان تستخدم .

جواب سيرو أكابوري

١) يقول البعض في الغرب أن البشرية لن تباد عن بكرة أبيها في حالة نشوب حرب نووية . غير ان ذلك لا يمكن ان يكون عزاء لاولئك الذين سيبقون على قيد الحياة . اذ سيكون العالم الحي كله على وشك الزوال التام . اما نصيب الباقين على قيد الحياة فسيكون افظع من نصيب الاموات . ويتبين ان اولئك الذين يتحدثون عن امكانية البقاء على قيد الحياة بعد الحرب النووية يسترشدون بالمنطق اللا انساني .

٢) ان زيادة الاسلحة وفي مقدمتها السلاح النووي تؤثر سلبيا على التطور الاجتماعي والاقتصادي لا في بعض البلدان بل وفي العالم كله ومن الصعب ان نتصور تلك التغيرات الايجابية التي قد تطرأ على العالم اذا ما خصصت كل الاموال والموارد المادية واليد العاملة والمعارف التي تستهلك الان لانتاج وتخزين وتوزيع السلاح النووي ، لتنمية الاقتصاد وزيادة رفاهية الناس والمساعدة الاقتصادية للبلدان النامية .

٣) يجب ان نذكر دوما بخطر السلاح النووي والحرب النووية ، ومن الضروري تشديد الدعاية ضد الخطر النووي لا سيما وانه يوجد الان اناس يتبنون فكرة امكانية اجراء حرب نووية محدودة وامكانية البقاء على قيد الحياة بعد كارثة نووية . وينبغي كذلك ابعاد أسباب النزاعات واستئصالها ، اذ انها تؤدي الى زيادة عدم الثقة بين الشعوب .

٤) اعتبر ان اقتراح بريجنيف حول تشكيل لجنة دولية مهيبة العلماء تعمل من اجل تفادي الكارثة النووية قد جاء في حينه تماما . ومن المحبذ ان تتخذ هذه اللجنة قرارات تدفع الحكومات للقيام باعمال ملموسة .

(عن « أنباء موسكو »)



● تجارة بالمناصب ●

■ مايكل ريغن هو احد ابناء الرئيس الامريكي الجديد رونالد ريغن . وهو في الـ ٣٥ من العمر ويعمل نائبا لرئيسي شركتين تجاريتين كبيرتين في كاليفورنيا . وكان هذا الابن للرئيس الامريكي مركزا لفضيحة جديدة اثارت الرأي العام . وتتلخص هذه الفضيحة الامريكية بأن ريغن الابن يستغل منصب والده لجني الارباح . فقد كتب العديد من الرسائل التي الح فيها الى مركز والده في الولايات المتحدة الامريكية . وكانت احدى هذه الرسائل الى قاعدة لسلاح الجو في اوكلوهوما . وبعد انكشاف هذه الرسائل ونشرها في الصحف ثارت ثائرة ريغن الابن فاعلن عن استقالته من العمل .. الا انه بعد يومين تراجع عن الاستقالة . وأعلن انه بعد بحث مع والده الرئيس ونتيجة لنصائحه تراجع عن الاستقالة .. وسرعان ما قامت اجهزة الاعلام الامريكية بدورها اذ ادعت ان القضية ضخمت اكثر من اللزوم ..

● اسلوب فريد ●

اقامت شرطة طوكيو ، عاصمة اليابان ، لجنة محققين خاصة للبحث عن سارق .. لطيف يعيد الى الاذهان بطل قصة اللص الظريف ارسين لوبين .. والتي لا تعرف الشرطة عنه الا شيئا واحدا وهو انه في السنوات العشرين من العمر وارتكب ٣٠ عملية سرقة . والفريد في الامر ان «اللص الظريف» الياباني يتسلل في ساعات الفجر الاولى الى بيوت النساء الوحيدات وبعد أن يفرغ جيوبهن وحقائبهن من المال والمصاغ بهدوء غريب يضطجع الى جانب الضحية ويلاطفها الى ان تستيقظ .. فترى الضحية رجلا شابا عاريا الى جانبها فتسأله من انت ؟! الا انه يعتذر لها ويهرب بسرعة فائقة .. واعلن عدد من ضحايا اللص الظريف انهن يشعرن امامه ولمدة نصف ساعة بالعجز .. ولا يمكن ان يصرخن طالبات المساعدة .. ولا يذكرن اي شيء من ملامحه .

هذا وتعتقد الشرطة ان هذا اللص الظريف يخلع ملابسه في سيارة خاصة به يوقفها امام المنزل ، الذي اعتزم سرقته . ولهذا ستقوم اللجنة بالبحث عنه وفق هذا التوقع .

العالم ضد نظام الابرتهايد والامبريالية تواصل دعمها له

*** برجنيف : يجب ازالة مواقد الاستعمار والامبريالية في جنوب القارة الافريقية ***

باريس — باشتراك اكثر من ١٠٠ وفد من مختلف بلدان العالم بدأ المؤتمر الدولي من اجل فرض العقوبات على جمهورية جنوب افريقيا اعماله يوم ٢٠—٥ في باريس .

ووجه القائد السوفييتي ، ليونيد برجنيف برقية الى المؤتمر ندد فيها بالدعم الامبريالي الخارجي ، الاقتصادي والسياسي والعسكري ، الذي تقدمه بعض الدول الغربية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية لنظام بريتوريا ، نظام الارهاب والابرتهايد .

واشار برجنيف الى ضرورة اتخاذ الاجراءات الفعالة من اجل ازالة مواقد الاستعمار والعنصرية في جنوب القارة الافريقية . واكد على ان الاتحاد السوفييتي يمارس سياسة مستقيمة ترمي الى دعم حركات التحرر الوطني واتخاذ اجراءات حاسمة لاستئصال العنصرية والابرتهايد .

وكان قد افتتح المؤتمر رئيس اللجنة الخاصة في الامم المتحدة لمكافحة التمييز العنصري قائلا : ان المهمة الرئيسية للمؤتمر هي بحث التدابير الرامية الى تصفية بؤر الاستعمار والعنصرية في جنوب افريقيا وتطبيق العقوبات الفعالة على النظام العنصري في بريتوريا بما فيها حظر تصدير البترول .

وتجدر الاشارة الى ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا يواصلون توطيد العلاقات مع نظام جمهورية جنوب افريقيا العنصرية ضاربة عرض الحائط بجميع قرارات وتوصيات الامم المتحدة ولجانها الخاصة بهذا الشأن .

اليمن الدمقراطي والهند يندّدان بالعدوان على لبنان

نيو دلهي — عدن — تندد اليمن الدمقراطي والهند في بيان مشترك صدر يوم الخميس الماضي بالعدوان الاسرائيلي على لبنان وبانتهاك اسرائيل المتواصل للسيادة اللبنانية وتحديها لقرارات الامم المتحدة العديدة . وجاء في البيان المشترك الذي صدر بعد اختتام علي ناصر محمد لزيارته الى الهند التي استمرت خمسة ايام ، ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال يشكل خطرا كبيرا على السلام العالمي وعلى السلام في المنطقة . ودعا البيان الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها في عدوان حزيران ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس العربية .

الشعب التركي يحتفل بالذكرى المئوية لميلاد كمال أتاتورك

انقرا — احتفل الشعب التركي بالذكرى المئوية لميلاد كمال اتاتورك ، مؤسس الجمهورية التركية ورئيسها الاول .

وبهذه المناسبة بعث القائد السوفييتي ، ليونيد برجنيف الى الشعب التركي بالتمنيات الطيبة . وجاء في برقية برجنيف الى رئيس الدولة التركية ان تقاليد السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وتركيا والتي وضع اساسها فلاديمير لينين وكمال اتاتورك كانت ولا تزال قاعدة متينة تتطور عليها العلاقات بين البلدين .

> **١٧ مليون جائع في مصر السادات**
>
> القاهرة — افادت دراسة اقتصادية اعدها الدكتور حلمي عبد الرحمن ان اكثر من ١٧ مليون مواطن مصري يعيشون دون حد الفقر وانهم يعانون من الجوع . واضافت الدراسة ان نسبة من يعيشون دون حد الفقر في الصعيد تصل الى ٥٢٪ . ويبلغ حجم دخل هذه العائلات السنوي ٦٠ جنيها مصريا فقط . واضافت ان سبب انتشار هذا الفقر يعود الى التضخم المالي المتصاعد والذي وصل في العام الماضي الى ٣٥٪ بينما كان في العام الاسبق ١٢٪ .

علاقات دبلوماسية بين بين الاردن ومنغوليا

صدر في كل من عمان واولان باتور — عاصمتي الاردن وجمهورية منغوليا الشعبية — بيان يعلن ان البلدين قررا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما اعتبارا من يوم الخميس الماضي (٢١—٥—٨١) .



هكذا ينظر الامريكان الى السلام
● عن « أنباء موسكو » السوفييتية

> ## امريكا تثبت عداءها للشعب الفلسطيني مجددا
>
> **لا حاجة لاي براهين جديدة لاثبات عداء الامبريالية الامريكية لحركات التحرر الوطني في العالم او لاثبات دعم امريكا لحكام اسرائيل في حربهم الدموية، التي يشنونها ضد الشعب الفلسطيني ، وفي تصعيد العداء لهذا الشعب ولحقوقه المشروعة . فهذه حقائق قائمة اصبحت على مر سني التحالف الامبريالي الصهيوني من البديهيات التي لا تحتاج الى براهين والى اثباتات . ولكن تأبى الامبريالية الامريكية الا ان « تتحفنا » من حين لآخر بمثل هذه البراهين حتى وان كانت تضحي في الوقت نفسه بنزاهة القضاء وعدالة امريكا « العالم الحر » و « الدفاع عن حقوق الانسان » . فمنذ التاسع عشر من آب ١٩٧٩ والعدالة الامريكية مشغولة جدا بقضية زياد ابو عين ، الطالب الفلسطيني والذي يحمل الجنسية الاردنية . فقد القت الشرطة الفدرالية القبض عليه في مدينة شيكاغو لدى قيامه بزيارة لاخته هناك وذلك وفق طلب من اسرائيل بحجة انه اشترك في عملية زرع متفجرات في طبريا في ايار ١٩٧٩ . وقدمت اسرائيل ما اسمته بـ « اعترافات قدمها جمال حسن ياسين ومفيدة جبر » وطالبت الحكومة الامريكية بتسليمه وذلك وفق اتفاقية تبادل تسليم المتهمين التي عقدت بين حكام اسرائيل وامريكا عام ١٩٦٣ . واتضح ومنذ اللحظات الاولى لنشوء هذه القضية ان الادارة الامريكية والقضاء الامريكي منحازين كلية لحكام اسرائيل . ورفضت المحاكم الامريكية اعتبار التهم ، التي توجهها اسرائيل لزياد ابو عين ، تهما سياسية على الرغم من ان محكمة امريكية قررت رفض تسليم عضو في الجيش الجمهوري الارلندي الى بريطانيا بدعوى ان التهمة الموجهة ضده هي تهمة سياسية . وعلى الرغم من كل الادلة القانونية التي قدمها محامو زياد ابو عين الى المحكمة الا ان العدالة الامريكية رفضت ان تبسط جناحها فوق الشاب الفلسطيني . وبات واضحا الان ان الولايات المتحدة الامريكية ستسلم زياد ابو عين لاسرائيل ضاربة بعرض الحائط بالراي العام الدمقراطي والعالمي الذي يعلن رفضه لمثل هذه الخطوة المنحازة ضد احد ابناء الشعب الفلسطيني .**
>
> **ان تسليم زياد ابو عين الى اسرائيل هي سابقة قانونية خطيرة جدا على كل المخلصين لحقوق الشعب الفلسطيني ان تمنع وقوعها وان ترفع صوتها المستنكر.**
>
> عفيف سالم

لاول مرة فى البلاد - دورى محلى لكرة القدم

× بلدية الناصرة تنظم الدورى لاشراك اكبر عدد من شغيلة المدينة فى النشاط الرياضى ×

حصيلة الموسم

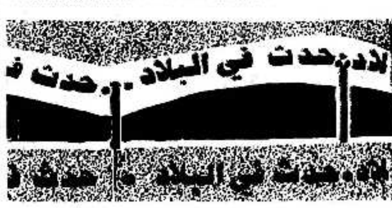
** بطل الدورى — هبوعيل تل أبيب

●● **الدرجة الممتازة :**
هبط منها الى الدرجة القطرية كل من هبوعيل حيفا ورمات عميدار وهبوعيل رمات غان وصعد اليها من الدرجة القطرية كل من بيتار تل ابيب وبيتار القدس ومكابي حيفا .

●● **الدرجة القطرية :**
هبط منها الى الدرجة الاولى كل من هبوعيل الخضيرة وهبوعيل حولون ومكابي هرتسليا وصعد اليها من الدرجة الاولى كل من هبوعيل تل حنان وبيتار نتانيا ومكابي قريات جت .

●● **الدرجة الاولى :**
هبط منها الى الدرجة الثانية كل من مكابي اور عقيبا وهبوعيل نهاريا ومكابي بئر السبع وهبوعيل روش هعاين. وصعد اليها من الدرجة الثانية كل من : هبوعيل مجدال هعيمق وبيتار حيفا وهبوعيل ازور وهبوعيل يروحام .

●● **الدرجة الثانية :**
هبط منها الى الدرجة الثالثة كل من : **اخاء ابناء الناصرة** (وكان قدهبط فى الموسم الماضى من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية) وبيتار قريات شمونة وهبوعيل قريات يام وبيتار بنيامينا وبيتار هرتسليا ومكابي الرملة وبيتار اسدود ومكابي رشون لتسيون أو مكابي رحوبوت (يتقرر نهائيا بعد الجولة الاخيرة من المباريات لفرق الدرجة الثانية فى منطقة جنوب ب يوم السبت القادم) . وصعد اليها من الدرجة الثالثة كل من **مكابي طمرة وهبوعيل عين ماهل** وبيتار نهاريا ومكابي هشرون نتانيا وهبوعيل تلموند وهبوعيل نفى جولان وهبوعيل مبشيرت تسيون وهبوعيل اونكيم .

** ليس فى السعودية فقط ؟ !

تكثر الصحافة الاسرائيلية من نشر الاخبار عن حياة البذخ والفساد التي يعيشها رجال البلاط فى الانظمة الرجعية العربية فى السعودية وغيرها . ولا تخلو تلك الاخبار من التحريض العام على العرب .

وفى هذه الايام .. وجدت الصحف الاسرائيلية نفسها مضطرة الى الحديث عن مثل تلك الحياة لدى « رجال البلاط » فى اسرائيل . فقد كتبت جميع الصحف الصادرة يوم الجمعة عن فضيحة جديدة تتحدث عن قيام أحد رجال الاعمال الاسرائيليين برشوة عدد من المسؤولين ، « منتخبى الشعب » ، ليحظى باعمال مقاولة بملايين الشواقل بدون مناقصة . وأما الرشوة فهى — كما جاء فى الصحف الاسرائيلية — ارسال فتيات جميلات لهؤلاء المسؤولين يعشن معهم لعدة ايام فى فندق فخم فى ايلات على حساب المقاول .

وقد رفضت الشرطة الافصاح عن اسماء المسؤولين المرتبطين بهذه الفضيحة لكنها اعلنت انها تواصل التحقيق وانه من المتوقع اجراء اعتقالات ؟!

** ١٦ مليون شاقل لاقامة معسكرات اعتقال مفتوحة فى اسرائيل

اعلنت مصلحة السجون فى اسرائيل انها ستستغل ميزانية « التطوير » للسنة الحالية والتي تبلغ ١٦ مليون شاقل من اجل بناء ٤٠٠ مكان اعتقال جديد ! وسيكون معظم هذه الامكنة على شكل معسكرات مفتوحة .

وادعى مردخاي فرتهايمر ، نقيب السجون ، ان تكاليف اقامة الامكنة الجديدة وصيانتها وادارتها لا تزيد عن ٥٠٪ من تكاليف السجون العادية فى اسرائيل .

** اغتصاب ابنة ال — ٧٠ ؟!

معروف ان اعمال السطو الوحشية على العجائز وضربهن وسرقة اموالهن اصبحت موضة فى اسرائيل تعجز الشرطة عن مواجهتها حتى الان . غير ان رجال العالم السفلي لم يكتفوا بالسطو والسرقة وطوروا اساليبهم الى ما هو افظع . ففى حيفا قام مجهول ، مساء الخميس الماضي ، باقتحام بيت عجوز فى السبعين من عمرها فاغتصبها ومن ثم قام بنهب مالها .

** استمرار السرقات فى مخازن الجيش

ذكرت صحيفة « دافار » (٥/٢٢) ان محكمة تل ابيب المركزية بدأت تنظر فى قضية ثلاثة من سكان حولون ، هم موشه حيشوش وبنيامين فلاح وموشه فيدل ، المتهمين بسرقة قنابل ومواد متفجرة من معسكرات الجيش الاسرائيلي .

عالم الشباب

لليهود فقط ؟ !

عشرة « استادات » جديدة لكرة القدم ستقام فى اسرائيل خلال عشر سنوات

** ٥ ملايين ليرة تمنح عن كل ملعب للشبيبة ** لتنتبه سلطاتنا المحلية العربية : تخصيص أراض عامة وواسعة للملاعب الرياضية ** ميزانيات كبيرة لترميم الملاعب القائمة **

تل أبيب — لمراسلنا النقابى — قررت « لجنة التطوير » التابعة لاتحاد كرة القدم العام فى اسرائيل اقامة عشرة استادات جديدة لكرة القدم فى مختلف المناطق فى البلاد وذلك فى اطار خطة ستنفذ خلال عشر سنوات .

ولم تذكر مصادر الاتحاد التى أوردت النبأ اسم اية قرية او مدينة عربية فى البلاد قد يقام فيها اى من هذه الاستادات . واكتفت بالقول انها ستقام فى التجمعات السكانية الكبيرة مثل القدس وتل أبيب ونتانيا وحيفا والخضيرة . وسيضم كل استاد من هذه حوالى ١٥ — ٢٠ الف مقعد .

واضاف المصدر انه جرى اتفاق بين اتحاد الكرة وبين « مجلس الترفيه » التابع لوزارة المعارف تخصص بموجبه ميزانيات كبيرة لترميم ملاعب كرة القدم فى البلاد وتعطى هذه القضية حق الاولوية .

واتفق ايضا على منح مبلغ ٥ ملايين ليرة هبة لكل فرقة كرة قدم فى الدرجة القطرية او الممتازة مقابل كل ملعب رياضي للشبيبة تقيمه .

● **اراض لاقامة ملاعب ومنشآت رياضية**

وافادت صحيفة « دافار » (١٩—٥—١٩٨١) بان الاتحاد عقد اتفاقا آخر مع وزارة الداخلية التزمت الوزارة بموجبه بان تخصص أراضى فى اطار الخرائط الهيكلية المقامة حديثا من اجل اقامة ملاعب ومنشآت رياضية . وهذا أمر هام ، بشكل خاص ، بالنسبة للقرى والمدن العربية التى تعانى من نقص خطير فى المنشآت الرياضية والتى فى غالبيتها الساحقة لم تقر لها بعد خرائط هيكلية . خصوصا وانه ستقام من أجل هذا الغرض « لجنة عليا » مؤلفة من ممثلى وزارات المعارف والمالية والداخلية وادارة أراضى اسرائيل ومجلس الترفيه وسلطة خدمات الرياضة والاتحاد العام لكرة القدم ومركز السلطات المحلية .

وهنا يجدر بممثلى السلطات المحلية العربية فى مركز السلطات المحلية العام ان يطالبوا بتمثيل السلطات المحلية العربية فى هذه اللجنة .

هبوعيل تل ابيب - بطل الدورى



هذا هو فريق هبوعيل تل ابيب الذى توج ، هذا السبت ، بطلا للدورى فى الموسم الرياضي ١٩٨١/٨٠ . ويبدو دافيد شفايتسر مدرب الفريق فى اقصى اليمين . كما يظهر فى الصورة اللاعب العربى رفعت ترك (الخامس من اليمين فى الصف الاعلى) قبل اصابته .

** الرياضى معين شمشوم يركز الدورى بالتعاون مع لجنة مركزى النوادى **

لناصرة — لمراسلنا — لاول مرة فى تاريخ البلاد بادرت بلدية الناصرة الى تنظيم دوري محلي لكرة القدم ابتداء من هذا الصيف وذلك بغية تنشيط الحياة الرياضية فى المدينة واشراك اكبر عدد من الشغيلة فى الناصرة فى النشاط الرياضي .

واكد قسم الرياضة فى البلدية ، وهو المبادر والمشرف على هذا النشاط ، انه سيعمل على جعل دوري كرة القدم المحلي فى الناصرة تقليدا سنويا فى صيف كل عام . وقد اصدر منشورا دوريا يتضمن تعليمات وانظمة الدوري . وتبين منه ان الفرق المتبارية فى هذا الدوري ستتشكل من تجمعات عمالية مختلفة (موظفى بنك أو عمالا تابعين لاحد نوادي الاحياء او معلمي مدرسة او سائقي باصات او تاكسيات او مستخدمي البلدية و الخ ...) بشرط ان يكون عدد اعضاء الفريق بين ١٠ و ١٥ عضوا (لا اكثر ولا اقل) . وسيقيم المشرفون على هذا الدوري جهاز محكمين ومحكمة طاعة .

وستكون قوانين الاتحاد لكرة القدم هي القوانين السائدة فى هذا الدوري ايضا .

وجاء ايضا ان البلدية ستمنح كأسا للفريق الفائز فى الدوري . اما الفريق الاخير فى قائمة الدوري فسيهبط الى مستوى الدرجة الثانية التي ستتالف منها الفرق الجديدة فى الموسم القادم . اما لهذا الموسم فسينتهي التسجيل فى ٣٠—٥ .

هذا وتقوم لجنة مركزي النوادي فى البلدية وقسم الرياضة فيها باجراء الاستعدادات لانجاح هذا الدوري . وعلمنا ان المدرب الرياضي الاستاذ معين شمشوم (مركز قسم الرياضة فى البلدية) يقوم مباشرة بتركيز عمل الدوري .

الطيبة تحتفل بتخرج دفعة جديدة من طلاب المدرسة الصناعية

** وفد طلابي بقيادة رئيس المجلس الى المانيا الاتحادية **

الطيبة — لمراسلنا — باشتراك لجنة اباء الطلاب والهيئة التدريسية ومعلمين ومدراء ومفتشين ورئيس واعضاء المجلس المحلي ورؤساء واعضاء مجالس محلية من القرى العربية المجاورة وطلاب واباء وممثلين عن شركة مدارس « عمال » ، اقيم احتفال بمناسبة تخرج دفعة جديدة فى مدرسة « عمال » الصناعية الثانوية فى الطيبة .

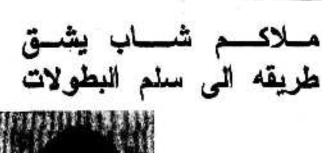
افتتح الحفل وادارة الاستاذ نبهان جبارة وتكلم فيه كل من : مدير المدرسة ، السيد هاشم الناشف ورئيس المجلس المحلي ، السيد عبد اللطيف حبيب والمفتش عدنان عمشة وممثل « عمال » دافيد هوروفيتس .

وقد هاجم رئيس المجلس قيادة الهستدروت والجهات المختصة الاخرى على تجميد المشاريع لتطوير المدرسة . واشاد مدير المدرسة بمبادرة ابناء الطلاب الذين بنوا خلال فترة وجيزة قاعة واسعة تضم مصنعا جديدا لفرع تصليح السيارات .

هذا وتخلل الحفل برنامج فني احياه طلاب وطالبات المدرسة وفرقة بيت الشبيبة فى البلدة .

ومن الجدير بالذكر ان الطلاب تقدموا للامتحانات قبل الاوان حتى يتسنى للمدرسة توديع وفد من ١٦ طالبا برفقة رئيس المجلس للقيام بزيارة مدارس صناعية فى المانيا الاتحادية والاستفادة من خبراتها .

رصد ريع مباراة النجوم - شفاعمرو لبناء مدرسة للاطفال المعوقين



** شفاعمرو تهزم فريق النجوم (٢ — ١) **

شفاعمرو — لمراسلنا — على ارض ملعب شفاعمرو وبحضور اكثر من الفي متفرج من شفاعمرو والقرى المجاورة جرت المباراة الودية بين فريق ابناء شفاعمرو وفريق نجوم كرة القدم العرب فى البلاد وذلك بمبادرة قسم المعارف فى البلدية سيخصص ريعها لبناء مدرسة للاطفال المعوقين فى المدينة .

وقد فاز فى هذه المباراة فريق شفاعمرو بهدفين مقابل هدف واحد . وقام رئيس بلدية شفاعمرو ، السيد ابراهيم نمر حسين ، بتسليم الكاس للفريق الفائز والميداليات للاعبين .

وكانت المباراة بدت بحماس شديد وذات مستوى جيد . وقاد لاعب النجوم البارز ابراهيم خوري (هبوعيل نهاريا) هجوم النجوم الى باحة مرمى شفاعمرو ليحرز الهدف الاول من المباراة . الا ان مجيد سلباق ، كابتن فريق شفاعمرو ، عادل النتيجة قبل دقائق من انتهاء الشوط الاول . وكالعادة ابى زاهي ارملي الا ان يحرز نصيبه من الاهداف رائع . وانتهت المباراة بالنتيجة (٢ — ١) .

وفى الشوط الثاني قاد هجمة مركزة على مرمى النجوم انهت بهدف

وسيم دلال :

ملاكم شاب يشق طريقه الى سلم البطولات

عكا — لمراسلنا — عاد الى البلاد فى مستهل هذا الشهر منتخب مكابي للملاكمة وذلك بعد جولة فى بريطانيا اجرى خلالها مباراة ودية مع نادى ريبتون للملاكمة وهو احد اقوى النوادى البريطانية .

وقد اشترك فى هذا المنتخب الملاكم العربى من عكا ، وسيم دلال (١٨ عاما) الذى يخط طريقه لينضم الى قائمة أبطال الملاكمة العرب فى اسرائيل ، غانم محروم وقاسم بركة واديب نسناس . وفى حديث مع مراسلنا قال وسيم عن مباراته فى بريطانيا : مع انني خسرت المباراة بالنقاط فقد اعتبرتها فوزا لى . اذ كان خصمى اللاعب ستيف ربلاى (وزن ٧٠ كيلوغراما) وهو لاعب ذو خبرة غنية جدا فى الملاكمة بالمقارنة مع خبرتى القليلة نسبيا . وارى فى احداث هذه المباراة والتقدير الذى لاقته لدى المعلقين واجماعهم على انها من احسن المباريات .. مشجعا لى ومنطلقا لآمال عريضة .

هذا وقد حصل وسيم على كاس تقديرى لمستوى لعبه فى هذه المباراة .

اليوم تبدأ فى براغ بطولة اوروبا فى كرة السلة

براغ — فى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء تبدأ فى عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، المباريات نصف النهائية الفوز ببطولة اوروبا فى كرة السلة .

وتشترك فى هذه المباريات منتخبات ١٢ دولة اوروبية (بينها اسرائيل ؟!) وهى : بريطانيا ، اليونان ، تشيكوسلوفاكيا ، اسبانيا ، فرنسا ، المانيا الاتحادية ، تركيا ، الاتحاد السوفييتى ، بولونيا ، يوغوسلافيا ، ايطاليا ومكابي تل ابيب .

وستجرى هذه المباريات يوميا خلال خمسة ايام (الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة والسبت من ٢٦ الى ٥/٣٠/ ١٩٨١) . وقد تم توزيع الفرق على مجموعتين . الاولى وتضم اسرائيل وبريطانيا واليونان ويوغسلافيا واسبانيا وفرنسا وستجرى العابها فى مدينة براتسلافا والثانية ستجرى العابها فى مدينة براغ . وفى يوم السبت سيتضح من هى الفرق الست الاخيرة التى ستنتقل الى المرحلة الاخيرة من المباريات والتى ستجرى كلها فى مدينة براغ .

تهنئة

تهانينا الى فريق هبوعيل اكسال بمناسبة صعوده الى مستوى فرق الدرجة الثالثة . والى الامام .

فرع الشبيبة الشيوعية فى اكسال

على شرف عيد الطفل العالمي

**حركة النساء الدمقراطيات — المزرعة **

تدعو الى الاستماع الى المحاضرة الطبية التي ستقدمها د. جانيت الياس — يوم الجمعة ٢٨—٥—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء فى بيت موسى غضبان .

تهانينا

* الى الرفيق مفيد ولطفية صيداوى بمناسبة المولود الجديد . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عرعرة

* الى الرفيق مفيد صيداوى وزوجته بمناسبة المولود الجديد . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — منطقة المثلث

* الى الصديق الدكتور توفيق يوسف مصالحة بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة قرب الجامع الجديد . نتمنى له التوفيق فى عمله وخدمة ابناء قريته وشعبه .
* والى الصديق الدكتور محمود جميل مصالحة بمناسبة تخرجه من جامعات ايطاليا .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كفر قرع

* الى الرفيق ابراهيم ابو عرب وزوجته وفاء بمناسبة المولودة البكر « رينا » . نتمنى لها حياة ملؤها السعادة فى ظل والديها .

اعضاء الحزب والشبيبة — شعب

* الى الصديق على عكاوى بمناسبة زفافه ولده محمد . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — جديدة

* الى الصديق عادل اسعد خطيب بمناسبة الخطوبة . الف مبروك .
* والى الصديق ماهر خالد زعاتره وزوجته بالزفاف . مبروك .
* والى الصديق فارق وليلى حلومة بمناسبة المولودة البكر حنان. مبروك

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — باقة الغربية

* الى الرفيقين عفيفة قزامل وجهاد سعد بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة — دالية الكرمل

** خطوبة سعيدة

تم يوم الجمعة ١٥—٥—٨١ عقد خطوبة الرفيق جهاد سعد والرفيقة عفيفة قزامل من بيت جن بحضور الاهل والاقارب . فاعضاء الحزب الشيوعى والشبيبة فى بيت جن يتمنون لهما السعادة ويقدمون لهما اطيب الامنيات والتهاني .

الحزب الشيوعى الاسرائيلى
نشاطات ** ندوات ** محاضرات

● المغار — يوم السبت ٣٠—٥—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء فى نادي الحزب فى القرية — تقدم محاضرة حول الاحزاب فى اسرائيل . المحاضر : سالم جبران .

** جبهة الناصرة الدمقراطية **

حلقات انتخابية للمصوتين الشبان :

● حي اللاتين : اليوم الثلاثاء ٢٦—٥—٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء فى بيت المهندس نادر سروجي . يتكلم : سهيل دياب .

** جبهة عكا الدمقراطية **

تعقد اجتماعا شعبيا لافتتاح المعركة الانتخابية اليوم الثلاثاء ٢٦—٥—٨١ الساعة ٥٫٠٠ مساء فى قاعة نادى « الاخوة » .

يتكلم : توفيق طوبى ومحمد ابو ضعوف ويوسف أبو رحمون .

** الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — الرملة **

تدعو الى الاجتماع الشعبي الانتخابي الذى سيعقد يوم الاربعاء ٢٧—٥—٨١ الساعة ٧٫٣٠ مساء فى نادى الحزب .

يتكلم فيه : صليبا خميس وشحادة شحادة .

** شباب الجبهة فى الطيبة **

يدعونكم الى حضور الندوة الهامة حول ابعاد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير وذلك يوم الاربعاء ٢٧—٥—٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء فى « نادى عثمان ابو راس » فى القرية .

يتكلم : د. اميل توما .

** لجنة المبادرة الدرزية **
— فرع شفاعمرو —

* من اجل وحدتنا
* من اجل الغاء التجنيد الاجباري عنا ..

تدعوكم لحضور الاحتفال القطري بمناسبة مرور ٥ سنوات على تأسيس الفرع ، وذلك يوم السبت ٨١/٥/٣٠ ، الساعة السابعة مساء ، فى قاعة بلدية شفاعمرو .

يتكلم فى الاحتفال : * الشيخ فرهود فرهود ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية * السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس بلدية شفاعمرو * السيد توفيق زياد ، عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة * المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر * الشاعر سميح القاسم * والاخوة نور عامر ونزيه حسون وجهاد سعد .

تعازينا

● الى فايز عثامنة واولاده وجميع آل عثامنة بوفاة الشاب جمال . له الرحمة ولكم طول البقاء .

● والى آل ابو فنة بوفاة الحاج اسعد ابو فنة . له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر برا

قداس وجناز الاربعين

ناصر شاما واولاده وعموم آل شاما وسروجي فى حيفا والناصرة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نايفة راجى (سروجى) شاما

(ام نبيل)

وذلك يوم السبت فى ١٩٨١/٥/٣٠ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس فى حيفا .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة لجميع الاقارب والاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ذكرى الاربعين

محمود على بكرى واخوانه وعموم آل بكرى فى البعنة يدعونكم لمشاركتهم احياء ذكرى الاربعين لوفاة عميدهم المرحوم

على حسن بكرى

(أبو محمود)

وذلك يوم الخميس الموافق ٨١/٥/٢٨ الساعة الثالثة والنصف فى مسجد القرية . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاضرابـــات تجتاح اسرائيـــل

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تجتاح اسرائيل هذه الايام موجة من الاضرابـــات العمـــالية والاجراءات الكفاحية الاحتجاجية الاخرى التي فجرها العاملون بعد ان طفح الكيل ولم يعودوا يستطيعون تحمل السياسة الاقتصادية الحكومية الكارثية والمعادية للعاملين ولا تحمل سياسة المهادنة المراخية في قيادة الهستدروت او في الكنيست .

(المعلمون وعمال شركة الكهرباء والاذاعة و«ايجد» والتغذية)

وكان اضراب المعلمين ابرز هـــذه الاجـــراءات الكفـــاحيـــة . وقـــد دخـــل امـــس ، الاثنين ، يومه السابع بسبب الموقف المتعنت للحكومة . ومعروف ان المعلمـــين (بنقابتيهما) توصلوا في حينه مـــع الحكومة الى اتفاق تنازلوا بموجبه عن حقهم في زيادة اجورهم بنسبة ٦٥٪ (حسب توصيات لجنة عتصيوني) واكتفوا بزيادة مقدارها ١٤٪ وبتطبيق سائر توصيات عتصيوني خلال سنتين. غير ان الحكومة تنكرت لهذا الاتفـــاق فيما بعد . وباءت جهود المعلمـــين للتوصل الى اتفاق جديد خـــلال الشهرين الماضيين بالفشل رغم كـــل تنـــازلاتهم الجديدة . الامر الذي اضطرهم الى الاضراب .

● شركة الكهرباء ●

ومن جهة اخرى هدد عمال شركة الكهرباء بالاضراب الشامل اذا لـــم تراجع ادارة الشركة عن قرارهـــا بفصل العمال الستة — حراس المحطة المركزيـــة في اسدود واعادتهم الى العمل فورا .

وكان عمال الشركة اعلنوا نزاع عمل وقرروا الاضراب احتجاجا على رفض ادارة الشركة الاستجابة لطلب عمال الحراسة فيها (٢٠٠ عامل) بتحسين شروط عملهم وتعويضهم عن انسحـــاق اجـــورهم بنسبة ٢٥٪ . فاصدرت الشركة اوامر عمل الزامية بحقهـــم مستمدة التشجيع من قيـــادة الهستدروت المراخية التي لم تعترف بالاضراب بحجة رفضها قطع الكهرباء عن البيوت والمصانع (مسؤوليـــة وطنيـــة ام اجماع قومي !!) . ولما رفض العمـــال الستة المذكورين الانصياع لهذه الاوامر التعسفيـــة قامت الادارة بفصلهم فورا .

● « ايجـــد » ●

وقـــامت شركـــة باصات « ايجد » بتعطيل سير سياراتها خلال ساعتـــين (٩ — ١١ قبل الظهر) امس الاثنين وذلك احتجاجا على مماطلة الحكومة في دفع التزاماتها لتسديد عجز الشركـــة الامر الذي جعل ادارة الشركـــة تهدد بعدم دفع اجور عمالها . وهدد عمال الشركة بتشديد الاجراءات .

● فنيو الاذاعـــة ●

كما ان اجراءات فنيي الاذاعـــة مستمرة منـــذ اسبوعين . ويتشوش البث الاذاعي يوميا .

● عمـــال التغذيـــة ●

هدد عمـــال التغذية في مؤتمرهم ، امس الاول الاحد ، باعلان نزاع عمل اذا لم يعوضهم اصحاب العمـــل عن سحق اجورهم بنسبة ٢٥٪ .



● « الحكومة تدعم مصانع في المانيا — لماذا ؟ » — تســـاءل عمـــال « ايجـــد » المضـــربون خـــلال مظـــاهرتهـــم في بيتـــح تكفـــا ●

الطوق.. وخمسة أسئلة!

● ليس من الممكن المرور مر الكرام على ما حـــدث في قريـــة كوكب ابو الهيجا ، قبل اكثر من اسبـــوع ، حـــين قام اهـــالي كيبوتس يودفـــات ، القائم على اراضي القرية المصادرة ، بمنع فلاحي القرية من دخـــــول اراضيهم للعمل فيها تحت تهديد السلاح .. وكل ذلـــك بسبب قيام احد شبان القرية ، المعروف عنه بانه لا يملك كامل قـــواه العقلية ، بالمتصاب احدى فتيات الكيبوتس ! وكانت الشرطـــة قد اعتقلت هذا الشاب رهن التحقيق ثم عـــادت وأودعتـــه مستشفى الامراض العقلية .

لا يمكن المرور مر الكرام على هذه الحادثة لعدة اسباب :

اولها : ان « العقـــاب الجماعي » ، الذي لجأ اليـــه المسؤولون عن الكيبوتس ، هو امر مناف للمنطق وتحرمـــه جميع المواثيق والاعراف الدولية! عدا عن انه لا يمكن تفسير مثل هذه الممارسات بمعزل عـــن السياسة المعادية للعرب التي تتغذى على ارضيـــة السياسة والممـــارسة الصهيونية والجـــو الشوفيني الاخـــذ بالتلبد اكثـــر فاكثر في الايام الاخيرة لحكـــم الليكود وانفلات غربـــانه ، دون وازع او رقيب ، من للنفـــر في الخليل المحتلة حتى كهانا في عكا. اضـــف الى ذلـــك ان اهـــالي الكيبوتس احيطـــوا علما بحقيقة فقدان المغتصب لكامل قـــواه العقلية .. فما ذنب قريـــة بكاملها ؟!

ثانيها : ان الطوق ، الذي فرضه اهالي يودفات في ظـــل قعقعة السلاح ، رافقه طـــوق اعلامي صهيوني لم تشذ عنه اية صحيفة سلطوية . وحيث تمت عملية النشر فنموذجية : جرى نفخ الاغتصاب تحت الكليشيهات التحريضية — المسمومة «عربي يغتصب فتاة يهوديـــة .. » . وأمام « وحشية العربي وشبقه» ابرزت هذه الصحف «انسانية» اهالي يودفات الذين اكتفـــوا « بقطع السلامـــات عن اهالي كوكب تعبيرا عن زعلهم عليهم».

ثالثها : هل الاغتصـــاب ، وبقية الشـــرور والافـــات الاجتماعية ، قصر على العرب في هذه الديار ؟ اذن لماذا كل هذا التضخيم .. وهل يمكـــن تفسيره بغير ما يحمله في طياته من العداء الســـافر لكل ما هو عربي ؟!

رابعها : ماذا سيكون عليه موقف وسائل الاعـــلام هذه ، التي صمتت صمـــت اهل الكهف ازاء هذه الحادثة لو كـــان الحديث بصـــدد قرية يهودية أو حارة يهودية في نقطة منسية من خارطة العالم الفسيح ؟!

خامسها ، واخيرا ، وما دام الحديث عن الاغتصاب ، بكل ما يثيره في النفوس من مشـــاعر القرف والاشمئزاز ، فماذا عن اغتصـــاب اكثرية اراضـــي قرية كوكب لصالح كيبوتس يودفات؟! وماذا عن المؤامرات المحـــاكة لاغتصـــاب البقية الباقية مـــن اراضي القرية ؟!

(انطوان شلحت)

مِن الذي يداه ملطختان بالدمـــاء — مناحم بيغن أم ياســـر عـــرفـــات ؟ !

تثير مواقف رئيس حكومة الليكود — المندال مناحم بيغن وتصريحاته اليمينيـــة والعنصـــرية المتغطرســـة والمتهورة ، حتى زعماء عريقين في الحركة الصهيونية، وبلفت الانظـــار عدد من المقالات التي ينشرهـــا هؤلاء ويشيرون فيها بصراحة الى تاريخ بيغن وممارساتـــه الارهـــابية . ولا تخلو هـــذه المقـــالات من انتقادات للمراخ الذي يتعـــامل مع بيغـــن بتهادن واضح ولا يتحمل اية مسؤولية جدية في التصدي لمغامراته بل على العكس فانه ينتهج ازاءه سياسة تشجيعية . وقـــد اخترنا المقطوعتين التاليتـــين اللتين نشرتا في الاسبوع الماضي : الاولى كتبها دافيد هكوهن ، رئيس لجنـــة الخـــارجية والامـــن في الكنيست خـــلال اكثر من عشر سنوات (دافار — ٢٠—٥—٨١) والثانية كتبهـــا البروفسور ميخائيل هرسغور ، احد زعماء ما يسمى بالجناح اليساري في الحركة الصهيونيـــة (دافار — ٢٤—٥—٨١) :

● دافيـــد هكوهـــن :

قال دافيد هكوهن : ان كل ظهور لرئيس الحكومة امام الجمهور هو خطر سياسي وتحقير للانسانية .

وتعليقا على تصـــرف بيغن وتوجهـــه الاستعلائي تجاه وزير خارجية هولندا ، فان در كلاو ، حين علـــم انه صافح ياسر عرفات وعلى قوله له : « لقـــد صافحت يدين ملطختين بدماء الاطفال اليهود » . كتب هكوهن : « واضح أن وزير الخارجية الهولندي ورفاقه الاوروبيين كلهم ابناء جيل بيغن ويعرفون تاريخـــه الارهابي ويعرفون أن يديه ملطختان بدماء اطفال ونساء دير ياسين مثلا ودماء القتلى الذين سقطوا في فندق الملك داود والجنود البريطانيين الاسرى الذين اختطفوا وهم لا يحملون السلاح ولم يخطئوا ولم يرتكبوا جرما ولم يحاكموا .. ومع هذا فقد شنقوا . كل هـــذه «البطـــولات» معروفة . لماذا اذن لا يحـــق لعرفات ، المشرد عن وطنه ، هذا الوطن الذي حولنا سكانـــه العرب من اكثرية الى اقلية مظلومة ، عرفات الـــذي حظي بأن يصبح في نظر الراي العام العالمي أحد أبرز المكافحين من اجل الحرية في العالم ، لماذا لا يحق له مصافحته ؟! .. انني الان اتـــذكر قول بن غوريون : « اذا حكم بيغن في الدولة فانه سيقمع بوحشيـــة الحركـــة العمالية وسيدمـــر الدولـــة بمغـــامراته السياسية » .

● هرسغـــور :

وكتب البروفسور ميخائيل هرسغور :

« ان دعاية المعراخ الانتخابية مقابل تلك الطرف الثاني (اي الليكود) اشبه بموسيقى موتسرت مقابل دوي المدافع او الرقص الكلاسيكـــي الناعم مقابل دب الغوريلا .. المعراخ بدلا من أن يدعـــو الشعب الى انقاذ نفسه من القوة التي تحمل في باطنها الفاشيـــة الاسرائيلية يناقش بلطف مؤدب هذه الخطوة الاقتصادية او تلك .. » ويشكـــك الكاتـــب بوضع مناحم بيغن الصحي والنفسي . ويطالب بنشر الحقيقة حول معالجة امراضه ونتائـــج الادوية التـــي يتناولها : « يجب الا نسمح بوضع مصير الدولة وأرواح ابنائنا بايدي انسان تظهر عليه من الان بوادر مرعبة للخرف » .

جبهـــة عكـــا تتصدى لتحريض الفاشي كهانا

عكا — لمراسلنا — ارسل الرفيق محمود ابو شنب ، عضو بلدية عكـــا عن الجبهة الدمقراطية ، برســـالة الى رئيس البلدية طالبا فيها بعقـــد جلسة طارئة للمجلس البلدي من اجل بحث قيام الرابي الفاشي مئير كهانا بتوزيع منشورات عنصرية معـــادية للعرب في المدينة .

وجاء في الرســـالة : ان نشـــاط الفاشي كهـــانا واعوانه في عكـــا ، المدينة التي يحيا فيها ابناء الشعبين، يسيء الى العلاقات بينهما . ولهـــذا فان واجب البلدية يحتم ان تشجب هـــذا النشـــاط وتطـــالب الشرطـــة بشله وتقديم اصحابه الى المحاكمة .

كفر ياسيف وابو سنان ووفود قرانا تحيي ذكـــرى شهداء المجـــزرة

كفر ياسيف — ابو سنان : لمراسلينـــا — انطلقـــت صباح السبـــت المـــاضي (٢٣—٥) مســـيرة حزينـــة من بيت والد الشهيد حبيب داود الى ضريح حبيب الفضي حيث وضـــع المشتركـــون باقـــات الزهور وأكاليـــل الورود من اهـــالي كفر ياسيف ومجلسها المحلي .

وشارك في المسيرة رئيس واعضـــاء المجلس المحلي الى جـــانب العشرات من اهالي كفر ياسيف وذوي الشهيد .

وكانت بدأت في الصباح المراسيـــم الدينية لذكرى الاربعين في كنيســـة الطائفة الارثوذكسية في القرية وشارك فيها لفيف من رجال الدين من جميـــع الطوائف والالوف من اهالي كفرياسيف ووفود المدن والقرى الجليلية .

وبعد انتهاء المراسيم الدينية اقيـــم حفل تابيني افتتحه القس شحـــادة شحادة بكلمة ثم قام بتقديم المؤبنين : الشيخ عبد محمود عبد القادر ، امام الطائفة الاسلامية في القرية والشيـــخ الاستاذ جمال عباس معدي (بركـــا) والسيد دوف بريمـــا (نهاريا) وسيادة المطـــران مكسيموســـ سلوم ورئيس المجلس المحلي،نمر مرقس.والقى كل من الاستاذين جورج عقل (الجش) وأحمد الحاج (كفر ياسيف) قصيدة .

واكد جميع المؤبنين في كلماتهم على طموح الجميع الى السلام واستعادة العلاقات الطيبة والمحافظة على وحدة شعبنا على اختلاف طوائفه .

والقى الاستاذ المحامي مخائيـــل داود ، باسم عائلة الشهيد ، كلمـــة حارة شكر فيها المعزين وجميع الذين تضامنوا مع العائلة وكفر ياسيف .

احيـــاء ذكـــرى الشهيـــد مـــن ابو سنـــان

وانطلقت في الثالثة من بعد ظهـــر اليوم نفسه مسيرة طلاب مدرسة «يني» الثانوية في اتجاه قرية ابو سنان الى ضريح الشهيد الثاني ، تحسين علي ابريق،الذي سقط على ارض كفرياسيف في احداث ٤—٤ . وتقـــدم المســـيرة طلاب وطالبات صـــف الشهيد حاملين الاكاليل وباقات الزهـــور باسم هيئات المدرسة (الهيئة التدريسيـــة ومجلس الطلاب ولجنة الاباء وعاملـــي وموظفي المدرسة وصف الشهيد) وبـــاسم المجلس المحلي في كفر ياسيف .

وشارك في المسيرة مدير ومعلمـــو مدرســـة « ينـــي » الثـــانوية ورئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف وعدد من اعضائه .

وبعد ان وضعت اكاليل الزهور على القبر الغض تابعت المسيرة طريقها الى جامع ابو سنان حيـــث جرت المراسيم الدينية للذكـــرى باشتـــراك جمـــاهير واسعة من قريتي ابو سنان وكفرياسيف ووفود مختلف قرى الجليل الغربي .

واقيم حفل تابينـــي افتتحه وادارة الاستاذ محمد يونس الذي تلا بين كل كلمة واخرى فقرات من مذكرات الشهيد التي دلت على موهبة واعدة لم يتح لها استمرار الحياة .

والقى الكلمات التابينية كل مـــن الاستاذ نايف فرح ، مدير مدرسة يني الثانوية ، والاستاذ نمر توما ، مربي صف الشهيد والطالبة أمـــيرة سكس بالنيابة عن صف تحسين والطالب اياد الحاج ، رئيس مجلس طلاب مدرســـة يني» والنائب جبر معدى والاستـــاذ احمد الحاج (القى قصيـــدة) ورئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف ، نمـــر مرقس .

وقال مرقس في كلمته أن الشهـــداء الذين سقطوا على ارض كفر ياسيف في نيسان الماضي اكدوا بمماتهم على وحدة شعبنا بكل طوائفه . واكد على مطلب كفر ياسيف الذي اصبح مطلب الراي العام من اجـــل اقامة لجنة تحقيـــق رسمية وقال : اذا استطاعت الحكومة ان تحذف من على جدول اعمـــال الكنيست هذا المطلب فانها لـــن تستطيع حذفه عن جدول اعمالنا ولا عن جدول اعمال الراي العام .

السلطة مصرة عـــلى محاكمة أهالي معليا

معليـــا — لمراسلنـــا — رفض المستشار القضائي للحكومة ، اواخر الاسبوع الماضي ، الغـــاء المحاكمات المعقودة لـ ١٢ شابا وفتـــاة من من معليا . وقرر نقل محاكمتهم مـــن محكمة الاحداث في نهاريا الى حيفا .

وجاء هذا الرفض ليؤكد اصرار السلطة على محاكمة اهـــالي معليـــا « بتهمة » الدفاع عن اراضيهم امـــام العدوان الاستيطاني الوحشي عليهـــا يوم ٧٩/٧/٩ .

كذلك ستنعقد محكمـــة الصلـــح في عكـــا ، يوم الاربعاء القادم ٦/٣ ، جلسة لها للنظر في قضية ٥٠ آخريـــن من اهالي معليا بالتهمة نفسها .

استفـــزاز بوليســـي ضـــد رفـــاقنـــا في مجـــد الكـــروم

مجد الكروم — لمراسلنا — قـــام افراد شرطة كرمئيل باستياق عدد من اعضاء الحزب الشيوعي من فـــرع مجد الكروم الى مركز الشرطة واعتقالهم لثلاث ساعات ليمنعوهم من توزيـــع مناشير الجبهة الدمقراطية على اهالي المديـــنة . والرفـــاق هم حسن صفير وجمال شعبان وزياد مناع . وقـــد استنكـــروا تصـــرف البوليس الارهابي واكـــدوا أن ذلـــك لن يردعهـــم عن الاستمـــرار في ايصال كلمة الحق الى الجماهير في كرمئيل وغيرها .

ابو حصيـــرة يتهـــم بورغ بتدبـــير محاكمتـــه
خطـــر التفســـخ يهـــدد المفـــدال

القـــدس — لمراسلنـــا البرلماني — « فقط باعجوبـــة يمكن الحفاظ على وحـــدة المفدال اليوم » — بهذه الكلمات صور احـــد قادة « الحزب المتدين الوطني » — المفدال — وضع الحزب هذه الايام حيث تسوده صراعات حادة تهـــدد بتطايره الى عدة شظايا .

وكان وزير الاديان اهرون ابـــو حصيرة ، بعد تبرئته من التهم الموجهة اليه (الرشوة والاختلاس) ، اتهـــم زميله رئيس الحزب ، يوسف بورغ (وزير الداخلية والبوليس) بتدبير محاكمته وتشويه سمعته . واعلن انه لن يخوض الانتخابات في قائمة واحدة مع يوسف بورغ . وطالب باضـــافة زميلـــه تسيـــون روبين الى قـــائمة المرشحين المضمونين للكنيست لانصاف اعضـــاء الحزب من اصل شرقي . وقد وافق قـــادة الحزب على الشرط الثاني مع انهم اكـــدوا صعوبـــة تحقيقـــه ، ورفضوا الشرط الاول واقترحوا بديلا عنه ادراج اسم ابـــو حصيرة في المكان الثاني في القـــائمة . الا ان ابو حصيرة وجماعته رفضوا — حتى كتابة هذه السطور — هـــذا الاقتراح واجتمعوا لاقرار مصيرهم . واكدت الاوساط المقربة من ابو حصيرة انـــه في هذا الاجتمـــاع تم بحث الاجراءات اللازم اتخاذها للتمكن مـــن خوض الانتخابات بقائمة مستقلـــة برئاسة ابو حصيرة وكتلته داخـــل المفدال (ليكود وتموراه) . ومع هذا اكدت هذه الاوساط ان ابو حصـــيرة سيعود الى المفـــدال بعد الانتخابات مباشرة .

ريغـــن — بقيـــة

تؤدي الى اندلاع الحرب لتشمـــل منطقة الشرق الاوسط باسرها . امـــا صحيفة « النجم الاحمر » السوفييتية فقد ذكرت أن مهمة المبعوث الامريكي، فيليب حبيب تتلخص في اقنـــاع العرب بالرضوخ الى الانذار الاسرائيلي وذلك لتنفيذ مخططات اسرائيل في تقسيـــم لبنان وضرب المقاومة الفلسطينيـــة وسوريا . واضافت : ان خطوة واحدة متسرعة تكفي لاشعال حرب في الشرق الاوسط لا احد يعرف المدى الذي تصل اليه شرارتها . .

هذا واذاع « صوت فلسطين » تعليقا على ما اعلنـــه الرئيســـ الامريكي ، ريغن ، في رسالة وجهها الى اجتماع صهيوني في نيويورك وجاء في الرسالة انه — اي ريغن — يرى في اسرائيل ذخرا استراتيجيا للولايات المتحدة وأن الدعم الامريكـــي العسكري والسياسي والاقتصادي لاسرائيل هو دعم للمصالح الاستراتيجية الامريكيـــة في المنطقة . واعتبر المعلق في « صوت فلسطين » أن تصريحات ريغن هذه هي بمثابة الضوء الامريكي الاخضر لاسرائيل كي تشـــن عدوانها المنتظر .

● القدس — لمراسلنا — وكـــان رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيـــم بيغن ، لدى انتهاء اجتماع وزارتـــه الاسبوعي يوم الاحد الماضي ، قـــد عاد واكد على التفاهم التام بينه وبين الحكومة الامريكية . وعلى أن القادة الامريكيين يشاطرون حكام اسرائيـــل الموقف الداعـــي الى اعادة الوضع في لبنان الى ما كـــان عليه في الماضي . وتباهى بيغن بان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة لم تكن في وقت مضى افضل مما هي عليه الان .

ويرى المراقبون ان هذه التصريحات تشير الى مضي الامبرياليين الامريكيين وحكام اسرائيل في محاولاتهم اشعـــال الحريق المدمر .

بيـــان وزراء — بقيـــة

السلام » المنفرد العربيـــة — الاسرائيلية ودعوا جميـــع الـــدول العربية الى وضع حد للنزاعـــات فيما بينها .

وكان المؤتمر قد استمع الى بيـــان من يـــاسر عرفـــات رئيس اللجنـــة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اوضح فيه استراتيجية اسرائيـــل الحالية في لبنان باعتبارها جزء مـــن خطـــة امريكية تهـــدف الى زعزعـــة الاستقرار في الشرق الاوسط .

وذكر عرفات ان الخطة الامريكيـــة تضمن ايضا اقامة قواعد عسكرية في مصر وعمان والصومال .

هذا وقد وصف عرفات النتـــائج التي اسفـــر عنهـــا مؤتمر وزراء الخارجية العرب بانها ناجحة وتعـــزز التضامن العربي في مواجهة التحدي الاسرائيلي .

وقال ان المؤتمر يمثل نجاحـــا للثورة الفلسطينيـــة . وقد اكـــدت الاحداث ان القضية الفلسطينية لا تزال لها الاولوية فهي جوهر النزاع القائم في الشرق الاوسط .

الاجتماع السنوي القطري — بقيـــة

الجبهة كبيرة وتـــاريخية وتتلخـــص في اخراج شعبنا من قيود وبراثن الاحزاب والسياســـة الصهيونية وفي ايجـــاد الصيغة التي ضمنت توحيد اكثرية هذا الشعب الساحقة تحت لواء العمـــل المشتـــرك مع القوى الدمقراطيـــة اليهودية وفي منع مصير « لبناني » عن شعبنا وفي منع الطريـــق امام اقامة تنظيمات وطنية ديماغوغية . ان كـــل هذه الانجازات يجب اخذها في الاعتبار حـــين خوض اية معركة مصيريـــة والانتخابات احدها .

ثم قدم الرفيق يوسف صباغ ، مدير ادارة « الاتحاد » ، بيانـــا حول قضايا الديون وزيادة التوزيع . وتحدث الرفيق نظير مجلي ، المحرر في « الاتحاد » ، عن العلاقة بـــين الصحيفة والمراسلين وبعض همـــوم التحرير .

بعد ذلك جرى نقاش شارك فيه ١٧ رفيقا من مختلف المناطق والفروع قدم خلاله الرفيق بن تسيون تحيـــة الشقيقة « زو هديرخ » . وتميز النقاش بالمسؤولية والوعي الكامـــل لدور « الاتحاد » في شتى القضايا وبطرح العديد من الاقتراحات المفيدة لتطوير عمل « الاتحاد » ، تحريرا وطباعة وتوزيعا ، ولتوطيد العلاقـــة بينها وبين الوكلاء والمراسلين ومن خلالهم جمهور القراء الواسع .

واولي قسط كبير من الاهتمام ، خلال النقاش ، لقضية زيادة التوزيع بين مختلف فئات الشعب وضبـــط تسديد الاثمان حتى تتمكن الصحيفة من الاستمرار في اداء مهمتهـــا التاريخية لخدمة مثـــل السلام والدمقراطية والمساواة والاشتراكية .

ولخص النقاش الرفيق اميل حبيبي فرد على الاسئلة واكد ان هيئـــة التحرير ستدرس كافـــة الاقتراحات المطروحة وامكانيات بلورتها الى عمل ملموس .

وانتهى الاجتماع باحتفال متواضع للمناسبة .

تحريض « شينبيتي » احتلالي على المحاميـــة لانغر

تـــل ابيب — لمراسلنـــا — نشرت صحيفـــة « معريب » ، في عددهـــا الصادر يوم الجمعة الماضي ، مقـــالا لداموس لفاف ملاه بالتحريض المنفلت المقال على المحامية فيليتسيا لانغر وذلك لدفاعها المبدئي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ووقوفها الى جانب هذه الجماهير في الضفـــة الغربيـــة المحتلة وعبر توجههم الى المحكمـــة العليا ضد مصادرة اراضيهم . وحاول الصحفي المذكور ، وعبر اساليب من يستكتبهم « الشين بيت » ووكـــالة المخـــابرات المركزيـــة الامريكية ، ان يحرض العرب في المناطق المحتلة ضد لانغر مدعيـــا انها « تغتني » على حسابهم . وفي الوقت نفسه حـــاول ان يشوه سمعتها بين ابنـــاء الشعب اليهودي في اسرائيـــل ، الامر الذي اثار سخط واستنكار الراي العـــام الدمقراطي في البلاد . كما فـــاح المقال المذكور برائحة التحريض ضد بســـام الشكعة رئيس بلدية نابلس المحتلة . والملاحظ ان هذا المقال جاء لمنع اهالي الضفة المحتلة من التوجه المحـــامية لانغر ومن ثم الى المحكمة العليا وذلك وذلك بهدف اعطـــاء الحرية التـــامة لجماعة « غوش امونيم » للقيـــام بالمصادرات كما يحلو لها . وعلـــم مراسلنا ان المحامية فيليتسيا لانغـــر ستقدم شكوى لمجلس الصحافة ضـــد هذا المقال التحريضي .

غـــزة — بقيـــة

من سلطات الحكم العسكري السماح له بالسفر الى القدس للقيام بزيـــارة عائلية او للقيـــام بواجبـــه كعضو في مجلس امناء جامعة بير زيت وجمعيـــة « المقاصد الخيرية » في القدس الا ان طلبه رفض ، الامر الذي يضر بمصالح الجماهـــير التي انتخبتـــه ليمثلهـــا . واضاف : ان فرض الاقامة الاجباريـــة عليه يمنعه من الاهتمام بقضايا طلبـــة قطاع غزة الدارسين في جامعـــة بير زيت . ويضر بمصالحهم بالاضافـــة الى انه ينتهك حقوقه الاساسية .

كلمـــة « الاتحـــاد » — بقيـــة

ولكن الطلب الاسرائيلي الامريكي ، والســـاداتي والمراخي ايضـــا ، باعادة الاوضاع الى ما كانت عليه سابقا في لبنان من « حريـــة » العـــدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين واللبنانيين ، هو طلب مستحيل التحقيق واشبه بحلم الشيخ ان يعود الى صباه . ان هذه «العودة» لا تضمن سلاما بل تضمن استمرار الحرب والعدوان وسفك الدماء . ولذلك نحن نرفضها وندعو جميـــع انصار السلام الحقيقيين في اسرائيل الى رفضها .

وتبقى الحقيقة الكبرى الان وهي انه لم يبـــق امام العدوان الاسرائيلي الامريكي ، الذي ابتدأ في حرب حزيـــران ١٩٦٧ ، اي قبل ١٤ عاما ، سوى « المد التنازلي » حتى الانحسار التام . ولم يبق امام قوى السلام والتحرر ، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي لبنان وفي كل مكان ، سوى التقدم الى امام نحو تحقيق السلام العـــادل .

هذا هو موقفنا ، موقف الشيوعيين وكل الجبهويين في اسرائيل كما هـــو موقف الشعـــب العربي الفلسطيني باجمـــاع قـــواه وفصائله الوطنية وموقف الشعوب العربية كافة ، من لبنان حتى الجزائر وقواها وأنظمتها الوطنية . وهو موقف قوى التحرر والسلام والتقدم والاشتراكية في العالم أجمع وعلى راسهـــا حصن الحرية والسلام : الاتحاد السوفييتي .

اننا مدعوون ، بالاعتماد على الحق وعلى قوى السلام والعدل في الداخل والخارج ، الى هزم جميع قوى « العودة الى ما كان عليه الوضع سابقا » .

اننا مدعوون الى عدم الانجرار وراء اية معركة جانبية ، لا مع اعـــوان احزاب الصهيونية المتقوقعين في اصدافهم العائلية والطائفية ولا مع اخوانـــا القوميين الذين لا نزال نأمل في ان يروا ما نراه من متطلبات الســـاعـــة المصيرية و « الفرصة التاريخية » .

في مواجهـــة السلطة الفـــاشية

الاكثرية الساحقة من طلاب القدس تعلن مقاطعة انتخابات المنظمة العامة

القدس — لمراسلنا — عقد ، امس الاول (٥/٢٤) في « بيت اغرون » في القدس مؤتمر صحفي اعلن خلالـــه ناطقون باسم ست منظمات طلابيـــة تمثل معظم طلاب جامعة القدس عن قرارهم مقاطعة الانتخابات لمنظمـــة الطلاب العامة التي ستجري يـــوم ٦/٢ في الجامعة العبرية بسبـــب تسلط زعماء المنظمة العامة الحاليين من « الليكود » و « هتحيا » ودوسهم لجميع القوانين والعرف المتبعـــة ومسهم بطهارة الانتخابات .

واورد ممثلـــو المنظمـــات الطلابية المختلفة الحقائق المذهلـــة عن التزييف والغش الذي تقوم به القيادة اليمينية الفاشية في منظمة الطلاب العـــامة بقيادة تساحي هنغبي ويسرائيـــل كاتس . وحذروا من ان ما يطبقـــه اليمين المتطرف داخل منظمة الطلاب العامة اليوم سيطبقه غدا على صعيد الدولـــة .

وندد المتكلمون بمحاولات زعماءالمنظمة الفاشية « كاستل » التحدث باسم جمهور الطلاب وقيامهم بارســـال البرقيات الى مناحم بيغن باســـم جميع الطلاب في الوقت الذي يشكلون به اقلية قومية ضئيلة .

هذا وقام اكثر من ربع اصحـــاب حق الاقتراع في جـــامعة القـــدس بالتوقيع على عريضة تطالب بتنظيم مراقبة جدية على الانتخابات ولكـــن الزمرة اليمينيـــة الفـــاشية ترفض ذلك .

واعلن المتحدثون في المؤتمر الصحفي (وبينهم حركة «كامبوس» التقدمية) ان دعوتهم الى مقاطعة الانتخابـــات جاءت نتيجة الياس من امكانية اصلاح الغبن الذي تفرضه قيادة « كاستل » الفاشية .

الاتحاد

شـــارع الحريري ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفـــا —

شـــارع الوادي ٤٣

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤